وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية
الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي
التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــــز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية

(دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية بوسعادة)

- إعداد الطالب:
- يرمش منير

إشراف الأستاذ:
أ د/ بن نجمة نور الدين

السنة الجامعية 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رئيس قسم التربية البدنية

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): بن مش منير

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 102138003 الصادرة بتاريخ: 2016/11/30

عن (دائرة / بلدية): بوسعادة الولاية المسيلة

المسجل بقسم : تربية بدنية ورياضية

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ( ) ماستر (X) دكتوراه ( )

اصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ 20 ماي 2026

توقيع المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
العون المفوض
إمضاء : سباعي حمزة

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة شكر

الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا بتوفيقه وأعاننا بعونه إلى حسن التوكل عليه لإنجاز هذا العمل فنسأله عز وجل أن يتقبله منا ويجعله لنا في ميزان حسناتنا، ويجد في نفوس المطالعين عليه راحة واطمئنان أمين "

وبعد:

لابد لنا ونحنو نخطو خطواتنا في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير و المحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل الذين صبروا معنا حتى بلغنا المراد

إلى كل عامل بمعهد وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

"كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فاجب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالتقدير والشكر:

الأستاذ المشرف الدكتور: بن نجمة نور الدين

الطالب:

يرمش منير

إهـــــــداء

إلى من جلب النور إلى الوجود ونشر الإسلام خير الأنام محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا القوة والصبر على المشاق لإنجاز هذا العمل المتواضع،

إلى من قال فيهما الرحمن : " وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

إلى الوالدين الكريمين .

إلى زوجتي وقرة عيني أبنائي الأعزاء .

إلى هديتي في الكون إخوتي وأخواتي إلى جميع الأهل والأقارب

إلى كل أصدقائي وزملائي بالعمل.

إلى كل أحبتنا وكل من علّمنا حرفا وزادنا معلومة في رصيدنا، وكل من بادرني بابتسامة أو كلمة طيبة.

الطالب: يرمش منير

فهرس المحتويات



قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية Abstract	
مقدمة	أ – د
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1 – 1 – إشكالية الدراسة	7
1 – 2 – فرضيات الدراسة	9
1 – 3 – أهمية الدراسة	10
1 – 4 – أهداف الدراسة	11
1 – 5 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	12
1 – 6 – الدراسات السابقة	15
1–7– التعليق على الدراسات السابقة	18
1 – 8 – مميزات الدراسة الحالية	18
الجانب النظري	
الفصل الثاني: اكتشاف المواهب الرياضية	
تمهيد	22
2 – 1 – تعريف الموهبة	23
2–2 – الموهبة الرياضية	24
2–3– أنواع الموهبة الرياضية	25
2–3–1– الموهبة الحركية العامة	25

2-3-2- الموهبة الحركية الرياضية	25
2-3-3- الموهبة الرياضية الخاصة برياضة معينة	25
2-4- خصائص وصفات الموهوبين الرياضيين	26
2-4-1- تعريف الموهوب الرياضي	26
2-4-2- خصائص وصفات الموهوبين رياضيا	26
2-5- اكتشاف المواهب الرياضية	27
2-5-1- العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية	28
2-5-2- محكات تحديد الموهبة الرياضية	28
2-5-3- طرق البحث عن المواهب الرياضية	29
2-5-4- تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية	30
2-5-4- 1- طرق تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية	30
2-5-4- 2- مبادئ تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية	31
2-6- الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية	31
خلاصة الفصل الثاني	33
الفصل الثالث: أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي	
تمهيد	35
3-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية.	36
3-2- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.	36
3-2-1- الصفات الجسمية.	36
3-2-2- الصفات النفسية.	37
3-2-3- الصفات الخلقية.	38
3-2-4- الصفات المهنية.	38
3-2-5- الصفات العقلية.	38
3-3- مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية.	39
3-4- العلاقة بين المتعلم والأستاذ.	39
3-5-علاقة المعلم بالمتعلم.	40
3-6- تأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية.	40
3-6-1- الكفايات المهنية.	40

3-6-2- الكفايات الشخصية.	41
3-7- مفهوم المدرسة الابتدائية .	42
3-7-1- مفهومها بالنسبة للفرد.	43
3-7-2-المفهوم بالنسبة للمجتمع.	43
3-7-3- المفهوم بالنسبة للمدرسة نفسها.	43
3-8- خصائص المدرسة الابتدائية.	43
3-9- مهام المدرسة الابتدائية.	43
3-10- أهداف المدرسة الابتدائية.	44
3-11- الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية.	44
3-11-1 – تعريفها.	44
3-11-2 – أهميتها.	45
3-11-3 - نقص الإمكانيات.	45
3-12- العناصر المساعدة في اكتشاف المواهب الرياضية.	46
3-12-1- دور أستاذ التربية البدنية في اكتشاف المواهب	46
3-12-2- دور المدرسة في اكتشاف المواهب ورعايتها.	47
3-12-3- دور الأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين.	48
خلاصة الفصل الثالث	49
الفصل الرابع: المرحلة العمرية لطور الابتدائي	
تمهيد	51
4 -1-مفهوم المرحلة العمرية.	52
4-2-خصائص المرحلة العمرية.	52
4-3- حاجات الطفل في المرحلة الابتدائية.	54
4-3-1- الحاجة إلى الحركة واللعب.	54
4-3-2- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة.	54
4-3-3- الحاجة إلى التشجيع والتقدير.	56
4-3-4- الحاجة إلى الانتماء للجماعة.	57
4-3-5- الحاجة إلى النجاح وإثبات الذات.	57
4-3-6- الحاجة إلى التوجيه السليم.	58

4-4- المرحلة الابتدائية.	58
4-5- مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.	59
4-6- علاقة المرحلة العمرية باكتشاف المواهب الرياضية.	60
4-7- دور أستاذ التربية البدنية في مراعاة خصائص المرحلة العمرية	60
خلاصة الفصل الرابع	61
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	64
5-1 - الدراسة الاستطلاعية	65
5-2 - منهج الدراسة	66
5-3 - متغيرات الدراسة	67
5- 4- مجتمع وعينة الدراسة	67
5-5 - أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	68
5-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة(الصدق، الثبات، الموضوعية)	69
5-7 - تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	73
5-8 - خطوات اجراء الدراسة الميدانية	74
خلاصة الفصل الخامس	76
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
6- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:	79

6- 1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول:	79
6- 2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:	83
6- 3 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :	84
خلاصة الفصل السادس	87
الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات	
7 - 1 - الاستنتاج العام	98
7 -2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	91
- قائمة المصادر والمراجع	94
- قائمة الملاحق	99

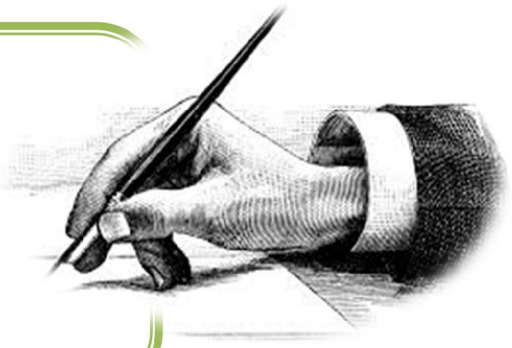

قائمة الجداول

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
يوضح أسماء المحكمين للاستبيان قيد الدراسة	01	69
نتائج اختبار معامل الثبات الفا كرونباخ	02	72
يبين درجة كل خيار من خيارات الاستبيان	03	73
طول الفئة والوزن النسبي لها	04	79
يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل من فقرات المحور الأول (مشكلات متعلقة بالأستاذ المدرس)	05	80
يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل من فقرات المحور الثاني (مشكلات المتصلة بالمتعلم)	06	82
يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل من فقرات المحور الثالث (المشكلات المتصلة بالتنظيم المدرسي)	07	85
يبين عدد الفقرات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبيان	08	89

الملخص باللغة العربية :

دراسة ميدانية بمجموعة من ابتدائيات بلدية (واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية بوسعادة)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية، وذلك من خلال دراسة ميدانية بمجموعة من ابتدائيات بلدية بوسعادة، كما تسعى إلى الكشف عن مدى استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب، ومدى متابعتهم ومرافقتهم للتلاميذ الموهوبين، إضافة إلى التعرف على دور الوسائل والإمكانيات المادية في دعم هذه العملية.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 32 أستاذا من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان مكون من 27 فقرة موزعة على ثلاثة محاور أساسية، وتم التأكد من صدقه عن طريق صدق المحكمين والاتساق الداخلي، كما تم حساب ثباته باستعمال معامل ألفا كرونباخ.

وفي ضوء ذلك جرى جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS V28 ، وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية مثل: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، واختبار كاي تربيع.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس الابتدائية ببلدية بوسعادة جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاستبيان 2.013 بوزن نسبي قدره 67.10%. كما كشفت الدراسة أن استخدام الأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية لا يزال محدودا نسبيا، وأن متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين تتم بدرجة مقبولة لكنها غير كافية، في حين جاء محور الوسائل والإمكانيات المادية في المرتبة الأولى مقارنة بباقي المحاور، رغم استمرار بعض النقائص المرتبطة بنقص التكوين وضعف استغلال الوسائل وقلة التنسيق مع المختصين.

وبناء على هذه النتائج توصلت الدراسة إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون بشكل إيجابي في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى مدارس التعليم الابتدائي، غير أن هذه المساهمة تبقى بدرجة متوسطة وتحتاج إلى مزيد من الدعم والتكوين وتوفير الإمكانيات المناسبة.

الكلمات المفتاحية :المواهب الرياضية، اكتشاف المواهب، التربية البدنية والرياضية، المدرسة الابتدائية، أساتذة التربية البدنية، بلدية بوسعادة.

Abstract

This study aims to identify the reality of detecting sports talents at the level of primary schools, through a field study conducted in a group of primary schools in the municipality of Boussaâda. It also seeks to reveal the extent to which physical education and sports teachers use modern scientific methods in talent detection, the degree to which they follow up and support talented pupils, and the role of material resources and facilities in supporting this process.

The researcher adopted the descriptive method due to its suitability for the nature of the study. A random sample of 32 physical education and sports teachers in primary education was selected. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of 27 items was designed and distributed across three main dimensions. Its validity was verified through expert judgment and internal consistency, while its reliability was calculated using Cronbach's Alpha coefficient.

Data were collected, analyzed, and hypotheses were tested using the Statistical Package for the Social Sciences SPSS V28. Several statistical methods were used, including frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, Cronbach's Alpha coefficient, and the Chi-square test.

The results showed that the reality of detecting sports talents in primary schools in the municipality of Boussaâda was at a moderate level, with an overall arithmetic mean of 2.013 and a relative weight of 67.10%. The study also revealed that the use of modern scientific methods in detecting sports talents remains relatively limited, and that the follow-up and support of talented pupils are acceptable but insufficient. Meanwhile, the dimension of material resources and facilities ranked first compared to the other dimensions, despite the persistence of some shortcomings related to lack of training, weak use of available resources, and limited coordination with specialists.

Based on these results, the study concluded that physical education and sports teachers contribute positively to detecting sports talents at the level of primary schools. However, this contribution remains moderate and requires further support, training, and the provision of appropriate facilities.

Keywords: sports talents, talent detection, physical education and sports, primary school, physical education teachers, municipality of Boussaâda.

مقدمـــــــة



مقدمة:

شهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي جعل الدول تسعى إلى الاستثمار في مواردها البشرية باعتبارها الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية والتقدم، ولم يعد الاهتمام بالثروات الطبيعية وحده كافيا لضمان تطور المجتمعات، بل أصبح العنصر البشري المتميز يمثل القوة الحقيقية لأي أمة تسعى إلى الريادة والتفوق. ومن هذا المنطلق برز الاهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين باعتبارهم طاقة فكرية وإبداعية قادرة على إحداث التغيير وتحقيق الإنجازات في مختلف المجالات، ومنها المجال الرياضي الذي أصبح يعكس مدى تقدم الدول وتطور أنظمتها التربوية والرياضية. **(العزة، حسن سعيد، 2002، ص 18)**

وتعتبر الموهبة من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع من طرف الباحثين والمختصين في مجالات التربية وعلم النفس وعلوم الرياضة، نظرا لما تمثله من قيمة إنسانية وحضارية تسهم في بناء المجتمعات وتطويرها. فالموهوبون يمثلون نخبة المجتمع القادرة على الابتكار والإبداع وتحقيق الإنجازات إذا ما توفرت لهم ظروف الرعاية والتوجيه المناسبين. وفي هذا السياق يؤكد حسن سعيد العزة أن: "الموهوبين يمثلون الثروة الحقيقية للمجتمع، لأنهم يشكلون العقل المفكر والطاقة الإبداعية التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق تقدمه وتطوره". **(العزة، حسن سعيد، 2002، ص 18)**

وقد أصبح الاهتمام بالمواهب الرياضية ضرورة حتمية في ظل التنافس الرياضي العالمي المتزايد، حيث لم تعد الإنجازات الرياضية تتحقق بالصدفة أو بالاعتماد على القدرات الفطرية وحدها، بل أصبحت نتيجة للتخطيط العلمي السليم والاعتماد على برامج دقيقة في اكتشاف المواهب وانتقائها وتوجيهها منذ المراحل العمرية المبكرة. فالرياضة الحديثة تعتمد على أسس علمية متطورة تشمل الجوانب البدنية والنفسية والفسيولوجية والمهارية، إضافة إلى اعتماد أساليب حديثة في الانتقاء الرياضي والتكوين طويل المدى. **(الخولي، أمين أنور، 2001، ص 54)**

ويشكل اكتشاف المواهب الرياضية أحد أهم المراحل التي تقوم عليها عملية بناء البطل الرياضي، إذ تهدف هذه العملية إلى التعرف المبكر على الأفراد الذين يمتلكون استعدادات بدنية وحركية ونفسية خاصة تؤهلهم للوصول إلى مستويات عالية من الأداء الرياضي إذا ما خضعوا لبرامج تدريبية وتربوية مناسبة، لذلك فإن عملية الانتقاء الرياضي لم تعد مجرد ملاحظة عشوائية أو تقديرات شخصية، بل أصبحت عملية علمية تعتمد على اختبارات ومقاييس دقيقة تهدف إلى الكشف عن الإمكانيات الكامنة لدى الأطفال والشباب وتوجيههم نحو النشاط الرياضي الملائم لقدراتهم.

(راتب، أسامة كامل، 2004، ص 91)

وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أن اكتشاف الموهبة الرياضية في سن مبكرة يسهم بشكل كبير في تطوير الأداء الرياضي وتحقيق الإنجازات مستقبلا، لأن الطفل في المراحل الأولى من النمو يكون أكثر قابلية لاكتساب المهارات الحركية والتكيف مع متطلبات التدريب الرياضي. وفي هذا الإطار يشير مجيد خدايش إلى أن "مرحلة الطفولة والتعليم الابتدائي تعد من أغنى المراحل لاكتساب المهارات الحركية الأساسية، كما تمثل القاعدة الأساسية لبناء الرياضي المتميز مستقبلا"

(خدايش، مجيد ، 2008، ص 71)

ومن بين المؤسسات التي تلعب دورا محوريا في اكتشاف المواهب الرياضية نجد المدرسة، باعتبارها الفضاء التربوي الذي يجمع مختلف فئات الأطفال في سن مبكرة، الأمر الذي يجعلها البيئة الأنسب لملاحظة القدرات البدنية والحركية والنفسية للتلاميذ، فالمدرسة لا يقتصر دورها على الجانب التعليمي فقط، بل تسهم كذلك في تنمية شخصية التلميذ من مختلف الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية. كما تعد مادة التربية البدنية والرياضية من أهم المواد التعليمية التي تساعد على إبراز القدرات الحركية والبدنية للتلاميذ، من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة التي يمارسونها داخل المدرسة.

(قوراري بن علي، 2004، ص4)

ويحتل أستاذ التربية البدنية والرياضية مكانة أساسية في عملية اكتشاف المواهب الرياضية، باعتباره المسؤول المباشر عن تأطير التلاميذ ومتابعتهم أثناء الأنشطة الرياضية، حيث تمكنه خبرته الميدانية واحتكاكه المستمر بالتلاميذ من التعرف على الفروق الفردية بينهم والكشف عن التلاميذ الذين يمتلكون قدرات رياضية متميزة. كما أن نجاح عملية اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدرسة يرتبط بدرجة كبيرة بكفاءة الأستاذ ومدى اعتماده على أساليب علمية حديثة في الملاحظة والتقويم والتوجيه الرياضي. **(الخولي، أمين أنور، 2005، ص 74)**

ورغم الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية للنهوض بالرياضة المدرسية وتطوير المنظومة التربوية، إلا أن واقع اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية لا يزال يواجه العديد من الصعوبات والمعوقات، من بينها نقص الإمكانيات المادية والبشرية، وضعف الهياكل والتجهيزات الرياضية، وغياب برامج علمية واضحة للانتقاء الرياضي، إضافة إلى محدودية التكوين المتخصص لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال اكتشاف الموهوبين، كما أن العديد من المدارس الابتدائية تفتقر إلى الملاعب والتجهيزات الضرورية التي تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية بالشكل المطلوب، وهو ما ينعكس سلبا على فعالية عملية اكتشاف المواهب الرياضية. **(قيدوم الطيب، 2014، ص 85)**

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود قصور في منظومة اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الجزائر، حيث أكدت دراسة هيزوم محمد، مجادي مصطفى، وبن سعيد محمود (2020) أن المدرسة الجزائرية رغم امتلاكها لطاقات بشرية مهمة، إلا أنها لا تزال تعاني من ضعف استراتيجيات اكتشاف الموهوبين مقارنة بالدول المتقدمة، بسبب غياب التخطيط العلمي وقلة التنسيق بين المؤسسات التربوية والهيئات الرياضية. **(هيزوم محمد، مجادي مصطفى، بن سعيد محمود، 2020، ص 122)**

كما توصلت دراسة قيدوم الطيب (2014) حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي إلى أن أستاذ التربية البدنية يستطيع المساهمة بشكل كبير في اكتشاف المواهب الرياضية إذا توفرت له الإمكانيات والوسائل المناسبة، غير أن نقص التجهيزات الرياضية وكثرة التلاميذ داخل الأقسام يؤثران سلبا على أداء هذا الدور.

(قيدوم الطيب، 2014، ص 102)

وفي السياق نفسه أبرزت دراسة بن سالم عبد القادر (2020) المتعلقة بتجربة أكاديمية بارادو لكرة القدم بالجزائر أهمية اعتماد الأساليب العلمية الحديثة في الانتقاء والتكوين والمتابعة، حيث أثبتت هذه التجربة نجاحها في تكوين لاعبين ذوي مستويات عالية من خلال الاعتماد على برامج تدريبية دقيقة ورعاية مستمرة للمواهب الرياضية. **(بن سالم عبد القادر، 2020، ص 211)**

ومن هذا المنطلق، أصبحت الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في واقع اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية الجزائرية، ومحاولة التعرف على مختلف العوامل التي تؤثر في هذه العملية، خاصة دور أساتذة التربية البدنية والرياضية باعتبارهم الحلقة الأساسية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين وتوجيههم، كما أن الاهتمام بهذه الفئة في مرحلة التعليم الابتدائي يعد استثمارا حقيقيا في مستقبل الرياضة الجزائرية، لأن بناء البطل الرياضي يبدأ منذ السنوات الأولى من عمر الطفل.

لذا سنتناول في دراستنا هذا الموسم تحت عنوان:" **واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية دراسة ميدانية بمجموعة من المدارس الابتدائية بلدية بوسعادة**"

ولقد تضمن هذا البحث ستة فصول بالإضافة إلى مقدمة للموضوع وقائمة المصادر والمراجع وكذا الملاحق ووهي مرتبة حسب الخطوات التالية:

- **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** وتناول فيه الباحث الكلمات الدالة في الدراسة ومن ثم مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية وأهداف وأهمية وفرضيات الدراسة وذكرنا بعض الدراسات السابقة التي رأينا

بأن لها علاقة بموضوع بحثنا، وبينا أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الدراسات والبحث الحالي ومدى الاستفادة منها.

- **الفصل الثاني: اكتشاف المواهب الرياضية.**
- **الفصل الثالث: أساتذة التربية البدنية لطور الابتدائي.**
- **الفصل الرابع: خصائص المرحلة العمرية لطور الابتدائي**
- **الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة** فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي ، واقتصرت الدراسة في مجالها المكاني على **دراسة ميدانية ببعض من المدارس الابتدائية لبلدية بوسعادة،** أما أداة القياس فتمت بالاستبيان حول **واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية دراسة ميدانية بمجموعة من المدارس الابتدائية بلدية بوسعادة** بمحورين أساسيين وهما:

المحور الأول: اكتشاف المواهب الرياضية

أما المحور الثاني: أساتذة التربية البدنية لطور الابتدائي.

الفصل السادس: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء مختلف نتائج الدراسات السابقة، مستدلا بالنظريات المفسرة وكذا أقوال علماء وباحثين مختصين في هذا المجال.

الفصل السابع: فتمت فيه استنتاجات عامة ومجموعة من التوصيات والاقتراحات وكذا الفرضيات المستقبلية للبحث مع قائمة المصادر والمراجع وكذا الاستبيان النهائي للدارسة. .

الجانب المنهجي



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة



1-1- إشكالية الدراسة

1-2- فرضيات الدراسة

1- 3- أهمية الدراسة

1-4- أهداف الدراسة

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-6- الدراسات السابقة

1-7- التعليق على الدراسات السابقة

1- 8- مميزات الدراسة الحالية

1-1- إشكالية الدراسة:

عرف المجال الرياضي في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا نتيجة اعتماد الدول على الأساليب العلمية الحديثة في إعداد الرياضيين، حيث أصبح تحقيق الإنجازات الرياضية مرتبطا بمدى قدرة الدول على اكتشاف المواهب الرياضية ورعايتها منذ المراحل العمرية المبكرة، من خلال برامج علمية دقيقة تقوم على الانتقاء والتوجيه والتكوين المستمر. ولم يعد النجاح الرياضي قائما على الصدفة أو الاجتهاد الفردي فقط، بل أصبح يعتمد على التخطيط العلمي السليم والاستثمار في الطاقات البشرية الموهوبة. وفي هذا السياق يشير "وجيه محجوب" إلى أن عملية اكتشاف المواهب الرياضية تمثل الخطوة الأساسية لبناء أبطال قادرين على المنافسة وتحقيق الإنجازات الرياضية على المستويين الوطني والدولي.

(محجوب، وجيه، 2001، ص63)

وتحظى مرحلة الطفولة بأهمية كبيرة في مجال اكتشاف المواهب الرياضية، باعتبارها المرحلة التي تتشكل فيها القدرات البدنية والحركية الأساسية للطفل، حيث يكون أكثر قابلية لاكتساب المهارات الحركية والتكيف مع متطلبات النشاط الرياضي، وفي هذا الإطار يرى "محمد حسن علاوي" أن السنوات الأولى من عمر الطفل تشكل المرحلة الأنسب لاكتشاف الاستعدادات الرياضية والعمل على تنميتها وتوجيهها وفق أسس علمية سليمة.

(علاوي، محمد حسن، 2002، ص117)

وتمثل المدرسة إحدى أهم المؤسسات التربوية التي يمكن من خلالها اكتشاف المواهب الرياضية، نظرا لاحتضانها أعدادا كبيرة من الأطفال في مختلف المراحل العمرية، إضافة إلى كونها فضاء تربويا يسمح بملاحظة الفروق الفردية والكشف عن القدرات البدنية والحركية للتلاميذ. كما أن التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة لا تقتصر على الجانب الترفيهي فقط، بل تسهم في تنمية قدرات التلاميذ البدنية والنفسية والاجتماعية، إضافة إلى الكشف عن التلاميذ الذين يمتلكون قدرات رياضية متميزة. وفي هذا الصدد يؤكد "أمين أنور الخولي" أن المدرسة تعتبر البيئة الأكثر ملاءمة لاكتشاف المواهب الرياضية، لما توفره من فرص للاحتكاك المباشر بالتلاميذ وملاحظة سلوكاتهم وقدراتهم أثناء الأنشطة الرياضية المختلفة.

(الخولي، أمين أنور، 1996، ص88)

ويمثل أستاذ التربية البدنية والرياضية محور العملية التربوية والرياضية داخل المدرسة، باعتباره المسؤول عن تأطير التلاميذ وتوجيههم أثناء الممارسة الرياضية، كما أن احتكاكه المستمر بالتلاميذ يسمح

له بالكشف عن الفروق الفردية بينهم والتعرف على التلاميذ الذين يمتلكون استعدادات رياضية خاصة. ويرى "مفتي إبراهيم حماد" أن نجاح عملية اكتشاف المواهب الرياضية يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة الأستاذ وقدرته على استخدام الاختبارات والمقاييس العلمية المناسبة للكشف عن الموهوبين.

(حماد، مفتي إبراهيم، 2001، ص95)

ورغم الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية للنهوض بالرياضة المدرسية، إلا أن واقع اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية لا يزال يعاني من عدة نقائص، من بينها ضعف الإمكانيات المادية والبشرية، وقلة الهياكل والتجهيزات الرياضية، إضافة إلى غياب برامج واضحة ومتكاملة لاكتشاف المواهب الرياضية ومتابعتها. كما أن العديد من المدارس الابتدائية تفتقر إلى الوسائل الضرورية التي تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية بالشكل المطلوب، وهو ما ينعكس سلبا على فعالية عملية الانتقاء الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

وفي هذا السياق يشير "عبد الحميد شرف" إلى أن ضعف الإمكانيات والتجهيزات الرياضية داخل المؤسسات التعليمية يؤثر بشكل مباشر على عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها.

(شرف، عبد الحميد، 2000، ص142)

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة وجود قصور في منظومة اكتشاف المواهب الرياضية في الجزائر، حيث توصلت دراسة "هيزوم محمد، مجادي مصطفى، وبن سعيد محمود" (2020) إلى أن المدرسة الجزائرية ما تزال تعاني من ضعف استراتيجيات اكتشاف المواهب الرياضية بسبب غياب التخطيط العلمي وقلة التنسيق بين المؤسسات التربوية والهيئات الرياضية، رغم توفر طاقات بشرية واعدة يمكن استثمارها مستقبلا.

(هيزوم محمد، مجادي مصطفى، بن سعيد محمود، 2020، ص122)

كما توصلت دراسة "قيدوم الطيب" (2014) المتعلقة بدور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية إلى أن أستاذ التربية البدنية يستطيع المساهمة بشكل فعال في اكتشاف المواهب الرياضية إذا توفرت له الوسائل والإمكانيات المناسبة، غير أن نقص التجهيزات الرياضية وكثرة التلاميذ داخل الأقسام يعتبران من أبرز العوائق التي تحد من فعالية هذا الدور.

(قيدوم الطيب، 2014، ص102)

وفي السياق نفسه أبرزت دراسة "بن سالم عبد القادر" (2020) حول تجربة أكاديمية أكاديمية بارادو أهمية اعتماد الأساليب العلمية الحديثة في الانتقاء الرياضي والتكوين والمتابعة المستمرة للمواهب

الرياضية، حيث أثبتت التجربة نجاحها في تكوين لاعبين ذوي مستويات عالية من خلال التخطيط العلمي والرعاية المتواصلة للمواهب الرياضية.

(بن سالم عبد القادر، 2020، ص211)

ومن خلال ما سبق يتضح أن عملية اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية تمثل إحدى القضايا التربوية والرياضية المهمة التي تستوجب الدراسة والبحث، خاصة في ظل التحديات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء ممارسة مهامهم داخل المؤسسات التعليمية، وهو ما يدفع إلى التساؤل حول مدى مساهمة هؤلاء الأساتذة في اكتشاف المواهب الرياضية، ومدى اعتمادهم على الأساليب العلمية الحديثة، إضافة إلى مدى توفر الوسائل والإمكانيات التي تساعدهم على أداء هذا الدور بالشكل المطلوب داخل المدارس الابتدائية ببلدية بوسعادة.

وبناء على ما جاء أعلاه فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تبيان واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية

وعليه أمكننا طرح التساؤل العام التالي:

هل يساهم أساتذة التربية البدنية بشكل إيجابي في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى مدارس التعليم الابتدائي؟

***التساؤلات الجزئية (الفرعية):**

س1/هل يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي طرق وأساليب علمية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى مدارس التعليم الابتدائي؟

س2/ هل يتبع أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي برامج تدريبية لمتابعة ومرافقة التلاميذ الموهبين.

س3/ هل يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي الوسائل والإمكانيات للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية .

1-2- فرضيات الدراسة:

من خلال تساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات التي من شأنها المساهمة في إنجاز هذه الدراسة من خلال اختبارها والتوصل إلى الحقائق، ومن هنا يمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية العامة: يساهم أساتذة التربية البدنية بشكل إيجابي في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى مدارس التعليم الابتدائي

س1/ يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي طرق وأساليب علمية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى مدارس التعليم الابتدائي

س2/ يتبع أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي برامج تدريبية لمتابعة ومرافقة التلاميذ الموهبين

س3/ يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي الوسائل والإمكانيات للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية .

1-3- أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة لكونها تتناول موضوع اكتشاف المواهب الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، وهي من أهم المراحل العمرية التي تتشكل فيها القدرات البدنية والحركية والنفسية للتلميذ، حيث أصبح الاهتمام بالمواهب الرياضية ضرورة حتمية تفرضها متطلبات التطور الرياضي الحديث، خاصة في ظل التنافس الكبير بين الدول في مختلف المحافل الرياضي، كما أن نجاح أي منظومة رياضية يعتمد بدرجة كبيرة على مدى قدرتها على اكتشاف المواهب في سن مبكرة والعمل على توجيهها ورعايتها وفق أساليب علمية مدروسة. وفي هذا السياق يشير "محمد حسن علاوي" إلى أن اكتشاف الموهوبين رياضيا في المراحل المبكرة يمثل الأساس الحقيقي لبناء أبطال المستقبل وتحقيق الإنجازات الرياضية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تربط بين المدرسة الابتدائية والتربية البدنية والرياضية واكتشاف المواهب الرياضية، باعتبار المدرسة البيئة التربوية الأولى التي تسمح بالكشف عن القدرات الكامنة لدى الأطفال، من خلال الأنشطة الرياضية والحركية المختلفة. كما تسلط الدراسة الضوء على الدور الذي يؤديه أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو النشاط الرياضي المناسب لقدراتهم واستعداداتهم.

وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية العلمية:

- إثراء الجانب العلمي والمعرفي المتعلق بمجال اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي .
- المساهمة في توفير مرجع علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية واكتشاف المواهب .
- إبراز أهمية الأساليب العلمية الحديثة في عملية الانتقاء الرياضي داخل المؤسسات التعليمية .

- توضيح العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وعملية اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا .

الأهمية التربوية:

- إبراز الدور التربوي لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات البدنية والحركية للتلاميذ .
- توجيه الاهتمام نحو ضرورة تطوير برامج التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية .
- المساهمة في تحسين طرق وأساليب اكتشاف المواهب الرياضية داخل المؤسسات التربوية .
- لفت انتباه القائمين على قطاع التربية إلى أهمية توفير الإمكانيات والتجهيزات الرياضية داخل المدارس الابتدائية .

الأهمية الاجتماعية:

- المساهمة في توجيه الأطفال نحو الممارسة الرياضية السليمة واستثمار أوقات فراغهم بشكل إيجابي .
- التقليل من بعض الظواهر السلبية لدى الأطفال من خلال دمجهم في الأنشطة الرياضية .
- المساهمة في إعداد جيل يتمتع بالصحة البدنية والنفسية والاجتماعية .
- دعم الرياضة المدرسية باعتبارها قاعدة أساسية لتكوين المواهب الرياضية في المجتمع.

حيث عالجنا في هذه الدراسة بعض هذه الأبعاد التي لم يتطرق لها الباحثون في الدراسات السابقة الأخرى.

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل فيما يلي:

- التعرف على واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية ببلدية بوسعادة .
- إبراز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية .
- التعرف على الأساليب والطرق المعتمدة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية .
- معرفة مدى توفر الإمكانيات والوسائل الرياضية التي تساعد على اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية .
- الكشف عن أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء عملية اكتشاف المواهب الرياضية .

- تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير عملية اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي .
- المساهمة في توعية القائمين على قطاعي التربية والرياضة بأهمية الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5-1-اكتشاف:

- لغة:

جاء في "لسان العرب" لابن منظور أن الفعل "كشف" يعني أزال الغطاء عن الشيء وأظهره بعد خفائه، ويقال اكتشف الشيء أي أظهره وتعرف عليه بعد أن كان مجهولا.**(ابن منظور، 2003، ص 389)**

- اصطلاحا:

يعرف الاكتشاف بأنه عملية التعرف على الأفراد الذين يمتلكون قدرات أو استعدادات خاصة من خلال الملاحظة أو الاختبارات والمقاييس العلمية، بهدف توجيههم وتنمية قدراتهم في المجال المناسب. **(وجيه محجوب، 2001، ص 66)**

التعريف الإجرائي:

ويقصد بالاكتشاف في هذه الدراسة عملية التعرف المبكر على التلاميذ الذين يمتلكون استعدادات وقدرات رياضية متميزة داخل المدارس الابتدائية، من خلال الملاحظة والاختبارات والأنشطة الرياضية التي يشرف عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية.

1-5-2- المواهب الرياضية:

- لغة:

الموهبة مشتقة من الفعل "وهب"، أي أعطى ومنح دون مقابل، والموهبة تعني الاستعداد أو القدرة الفطرية التي يمتلكها الفرد وتميزه عن غيره. **(ابن منظور، 2003، ص 812)**

- اصطلاحا:

- تعرف الموهبة الرياضية بأنها مجموعة الاستعدادات والقدرات البدنية والحركية والنفسية التي يمتلكها الفرد وتمكنه من تحقيق مستويات عالية في النشاط الرياضي إذا ما توفرت له الرعاية والتدريب المناسبان. **(علاوي، محمد حسن، 2002، ص 135)**

كما تعرف بأنها الاستعداد الفطري الذي يسمح للفرد بالتفوق في نشاط رياضي معين نتيجة توفر خصائص بدنية ومهارية ونفسية متميزة. **(حماد، مفتي إبراهيم، 2001، ص 91)**

إجرائيا:

ويقصد بالمواهب الرياضية في هذه الدراسة التلاميذ الذين يظهرون قدرات بدنية وحركية ومهارية متميزة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة الابتدائية، بما يؤهلهم للتفوق في نشاط رياضي معين مستقبلا.

1-5-3- التربية البدنية والرياضية:

- **لغة:** التربية في اللغة مشتقة من الفعل "ربى"، أي نشأ ووجه وأصلح، وتعني تنمية الفرد ورعايته من جميع الجوانب. أما البدنية فهي من البدن، أي الجسم، والرياضية من الرياضة التي تدل على التمرين والحركة والنشاط. وعليه فالتربية البدنية والرياضية تعني تربية الجسم وتنميته عن طريق الأنشطة الحركية والرياضية. **(ابن منظور، 2003 ، ص 304)**

- **اصطلاحا:** تعرف التربية البدنية والرياضية بأنها عملية تربوية هادفة تعتمد على الأنشطة البدنية والحركية المخططة، من أجل تحقيق النمو المتكامل للفرد بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، وتنمية قدراته ومهاراته الحركية والصحية، كما تعد جزءا أساسيا من المنظومة التربوية التي تسعى إلى إعداد الفرد إعدادا متوازنا وشاملا. **(الخولي، 2001 ، ص 27)**

تعرف بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية بتنمية النواحي النفسية الاجتماعية والخلقية.

(قوراري بن علي، 2004، ص4)

ويرى المفكر جون ديوي Dewey أن التربية البدنية ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها، وهنا تبرز معاني الخبرة التي لا يتوقف اكتسابها عند سن معينة، فالتربية البدنية تعتبر أسلوب حياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها من خلال الترويح البدني واللياقة البدنية .

(عالم عبد الوهاب عبد الرحيم خديجة، 2000، ص 19).

- **إجرائيا:** ويقصد بالتربية البدنية والرياضية في هذه الدراسة المادة التعليمية المبرمجة في الطور الابتدائي، والتي يشرف على تدريسها أستاذ التربية البدنية والرياضية، من خلال تقديم أنشطة وتمارين وألعاب حركية تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والمهارية والصحية للتلاميذ، في إطار البرامج التعليمية المعتمدة.

1-5-4- الطور الابتدائي:

- **لغة:** الطور لغة يعني المرحلة أو الحالة التي ينتقل إليها الإنسان أو الشيء، ويقصد به أيضا التدرج من وضع إلى آخر، أما الابتدائي فهو من الابتداء، أي البداية أو المرحلة الأولى من الشيء، وعليه فالطور الابتدائي يدل على المرحلة الأولى من مراحل التعليم والتكوين. **(ابن منظور، 2003 ، ص 428)**

- **اصطلاحا:** يعرف الطور الابتدائي بأنه المرحلة الأولى من التعليم النظامي، والتي يتلقى فيها الطفل المبادئ الأساسية في مختلف المواد التعليمية، وتهدف إلى تنمية قدراته العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وإكسابه المعارف والمهارات الأولية التي تساعده على مواصلة تعليمه في المراحل اللاحقة. **(غريب، 2006 ، ص 55)**

- **إجرائيا:** تعد المرحلة الابتدائية أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتثقيفه، وهي تحتل مكانة هامة في السلم التعليمي، وتعتبر المرحلة الأولى للتعليم والقاعدة الأساسية لاكتساب المهارات ويأتي قبل التعليم المتوسط والثانوي، يستغرق خمس سنوات من سن 6 سنوات الى غاية 12 سنة، ينتهي بامتحان شهادة التعليم الابتدائي.

1-5-5- المدارس الابتدائية:

- لغة:

المدرسة مشتقة من الفعل "درس" أي تعلم وقرأ، وهي المكان الذي يتلقى فيه الأفراد التعليم والتربية، أما الابتدائية فتعني المرحلة الأولى أو الأساسية من التعليم. **(ابن منظور، 2003، ص 287)**

- اصطلاحا:

تعرف المدرسة الابتدائية بأنها مؤسسة تربوية تعليمية تتولى تعليم الأطفال المبادئ الأساسية للمعارف والمهارات، وتهدف إلى تنمية قدراتهم العقلية والجسمية والاجتماعية وإعدادهم للمراحل التعليمية اللاحقة. **(غريب، عبد الكريم، 2006، ص 58)**

- إجرائيا:

ويقصد بالمدارس الابتدائية في هذه الدراسة المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية ببلدية بوسعادة، والتي تضم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتمارس فيها أنشطة التربية البدنية والرياضية محل الدراسة.

1-5-6- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- **لغة:** الأستاذ لغة هو المعلم أو المربي الذي يقوم بتعليم الآخرين وتوجيههم، ويطلق على الشخص المتمكن من علمه أو مهنته. أما التربية البدنية والرياضية فهي الأنشطة الحركية والرياضية التي تهدف إلى تنمية الجسم والقدرات البدنية للفرد. **(ابن منظور، 2003 ، ص 19)**

- **اصطلاحا:** يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه الشخص المؤهل علميا وتربويا لتدريس الأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية، والذي يعمل على تنمية القدرات البدنية والمهارية والعقلية والاجتماعية للتلاميذ، من خلال تطبيق البرامج التعليمية والأنشطة الرياضية المقررة وفق أساليب تربوية وبيداغوجية مناسبة.**(الخولي، 2005 ، ص 74)**

- **إجرائيا:** ويقصد بأستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه الدراسة المعلم أو الأستاذ المكلف بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، والذي يقوم بتنفيذ الحصص التعليمية والأنشطة الرياضية وفق البرنامج الرسمي، ويواجه مختلف المشكلات والصعوبات المرتبطة بعملية التدريس داخل المؤسسة التربوية.

1-6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: دراسة ايت وازو محمد واعمر، **عمليات اكتشاف وتوجيه وانتقاء المواهب الرياضية (10-16 سنة) على ضوء المواءمة الرياضية النخبوية: دراسة ميدانية لمدربي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص تحضير بدني، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2020-2021.

هدفت الدراسة إلى إبراز : أهمية التوجيه الرياضي السليم في تكوين الرياضي الناشئ، والتعرف على مدى مساهمة المواءمة الرياضية في توجيه الرياضي نحو التخصص الذي يتناسب مع قدراته البدنية والحركية والنفسية، إضافة إلى توضيح أهمية الأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية وانتقائها.

توصلت الدراسة إلى: أن نجاح الرياضي الناشئ يرتبط بدرجة كبيرة بحسن توجيهه نحو النشاط الرياضي الملائم لقدراته واستعداداته، كما أكدت أن الاعتماد على الأسس العلمية الدقيقة في الانتقاء الرياضي يساعد على التقليل من ضياع المواهب الرياضية وتحقيق نتائج أفضل على المدى البعيد. كما أوضحت

الدراسة أن الكثير من الأندية والهيئات الرياضية ما تزال تعتمد على أساليب تقليدية في الانتقاء الرياضي، وهو ما يؤثر سلبا على فعالية عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إبراز أهمية الاكتشاف المبكر والتوجيه الرياضي السليم، كما استفادت منها في التأكيد على ضرورة اعتماد أساليب علمية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: دراسة هيزوم محمد، مجادي مصطفى، بن سعيد محمود، **اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين في المدارس الجزائرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة**، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية، المجلد 09، العدد 02، الجزائر، 2020.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين في المدارس الجزائرية، وإبراز أهم الأساليب والاستراتيجيات المعتمدة في بعض الدول المتقدمة في مجال الانتقاء الرياضي، إضافة إلى محاولة تقديم مجموعة من الحلول والتوصيات التي تساعد على تطوير منظومة اكتشاف المواهب الرياضية في الجزائر.

توصلت الدراسة إلى: أن المدرسة الجزائرية تمتلك إمكانيات بشرية وطاقات رياضية واعدة، إلا أنها تعاني من ضعف واضح في برامج اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين، بسبب غياب التخطيط العلمي، وضعف التنسيق بين المؤسسات التربوية والهيئات الرياضية، إضافة إلى نقص الإمكانيات والتجهيزات الرياضية داخل المدارس. كما أكدت الدراسة على ضرورة الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال الانتقاء الرياضي، واعتماد برامج علمية حديثة للكشف عن المواهب الرياضية ومتابعتها.

وتبرز أهمية هذه الدراسة بالنسبة للدراسة الحالية في كونها تناولت موضوع اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدرسة الجزائرية، وهو ما يتوافق مع موضوع الدراسة الحالية، كما ساعدت في توضيح أهم الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف المواهب الرياضية داخل المؤسسات التعليمية الجزائرية.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: دراسة قيدوم الطيب، **دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية على مستوى بعض ولايات الشرق الجزائري (بسكرة–باتنة–قسنطينة)**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية

والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، 2014/2013.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي، إضافة إلى الكشف عن مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية في عملية الانتقاء الرياضي، ومعرفة أهم الصعوبات التي تعيق عملية اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية.

توصلت الدراسة إلى: أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد بدرجة كبيرة في اكتشاف المواهب الرياضية لدى التلاميذ، كما أكدت أن أستاذ التربية البدنية يؤدي دورا أساسيا في التعرف على التلاميذ الذين يمتلكون استعدادات رياضية متميزة. وفي المقابل أوضحت الدراسة أن نقص الوسائل والتجهيزات الرياضية، وكثرة عدد التلاميذ داخل الأقسام، وقلة الحصص المخصصة للتربية البدنية، تعد من أبرز العوامل التي تؤثر سلبا على فعالية عملية اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدرسة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد دور أستاذ التربية البدنية في اكتشاف المواهب الرياضية، كما استفادت منها في صياغة بعض محاور الاستبيان المتعلقة بالإمكانيات والوسائل الرياضية.

الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: دراسة بن سالم عبد القادر، **واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في المجال الرياضي: عرض تجربة أكاديمية بارادو لكرة القدم بالجزائر**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 08، العدد 02، جامعة الوادي،2020.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الجزائر، وإبراز تجربة أكاديمية بارادو كنموذج ناجح في مجال الانتقاء الرياضي والتكوين، إضافة إلى توضيح أهمية الرعاية المستمرة والمتابعة العلمية للمواهب الرياضية.

توصلت الدراسة إلى: أن نجاح أكاديمية بارادو يعود إلى اعتمادها على أساليب علمية دقيقة في الانتقاء الرياضي، إضافة إلى توفير بيئة رياضية وتربوية مناسبة تساعد على تطوير المواهب الرياضية وصقلها. كما أكدت الدراسة أن الرعاية المستمرة والتخطيط العلمي طويل المدى يعتبران من أهم عوامل نجاح عملية تكوين الرياضيين الموهوبين.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إبراز أهمية التخطيط العلمي والرعاية المستمرة في تطوير المواهب الرياضية، كما تساعد في دعم الجانب النظري المرتبط بعملية اكتشاف المواهب الرياضية ورعايتها.

1-7- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها، لاحظ الباحث أن معظم الدراسات أكدت أهمية الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية، وضرورة الاعتماد على الأساليب العلمية الحديثة في الانتقاء الرياضي والتوجيه السليم للرياضيين الناشئين. كما ركزت أغلب الدراسات على الدور المحوري الذي يؤديه أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين داخل المؤسسات التعليمية.

وقد أظهرت الدراسات السابقة وجود مجموعة من الصعوبات والعوائق التي تحد من فعالية عملية اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الجزائرية، من بينها نقص الإمكانيات والتجهيزات الرياضية، وضعف التخطيط العلمي، وقلة التنسيق بين المؤسسات التربوية والهيئات الرياضية، إضافة إلى كثافة التلاميذ داخل الأقسام وقلة الحصص المخصصة للتربية البدنية والرياضية.

كما تبين من خلال الدراسات السابقة أن نجاح عملية اكتشاف المواهب الرياضية يتطلب توفير بيئة تربوية ورياضية مناسبة، واعتماد برامج علمية دقيقة في الانتقاء والتوجيه والمتابعة المستمرة للمواهب الرياضية، وهو ما أكدته تجربة أكاديمية أكاديمية بارادو التي اعتبرت نموذجا ناجحا في مجال تكوين الرياضيين الشباب.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتحديد متغيرات الدراسة، وصياغة الفرضيات والتساؤلات، إضافة إلى اختيار المنهج المناسب وأداة الدراسة، كما استفادت في التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في عملية اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية.

1-8- مميزات الدراسة الحالية

تميزت الدراسة الحالية بما يلي:

- تناولها لموضوع اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي باعتباره من المواضيع الحديثة والمهمة في مجال التربية البدنية والرياضية .
- تركيزها على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية .
- ارتباطها بمرحلة عمرية مهمة تعتبر الأساس في تكوين القدرات البدنية والحركية للأطفال .

- إجراؤها على مستوى المدارس الابتدائية ببلدية بوسعادة، وهو ما يمنحها خصوصية ميدانية محلية .
- محاولتها الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية أثناء عملية اكتشاف المواهب الرياضية .
- تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير الرياضة المدرسية وتحسين عملية اكتشاف المواهب الرياضية مستقبلا .

الجانب النظري



الفصل الثاني

اكتشاف المواهب الرياضية.

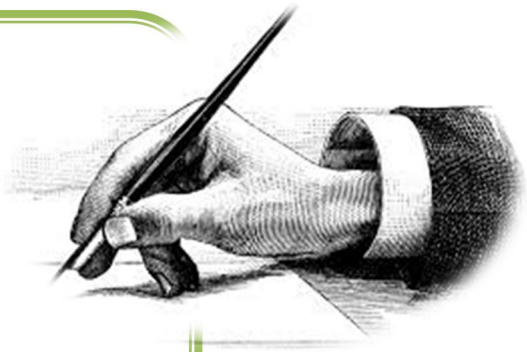

تمهيد

2 – 1 – تعريف الموهبة.

2–2 – الموهبة الرياضية.

2–3– أنواع الموهبة الرياضية.

2–4–خصائص وصفات الموهوبين الرياضيين.

2–5– اكتشاف المواهب الرياضية.

2–6– الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية.

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

تعتبر المواهب في شتى المجالات الإنسانية العملة النادرة التي يجب العثور عليها وإحاطتها بالعناية، من أجل استغلالها لفائدة المجتمع والسعي لتطويرها وتشجيعها، فالمجتمعات الواعية والبصيرة أصبحت تصنع بيئة الموهبة قبل أن تبحث عنها، وتجعل من قدرات أبنائها في شتى المجالات جزءا من ثقافتها القومية ورسالة يؤمن هبا أفرادها، فالمجتمع كله يبحث في قدرات أفراده المتنوعة في شتى الميادين .

كما يعتبر الموهوبين رياضيا في كل مجتمع ثروة حقيقية ينبغي توجيهها والاعتناء بها، لأنها الأمل المستقبلي لصناعة التفوق والانتصار الرياضي، فالموهوبين الرياضيين هم طليعة الأمة وذخرها، وتحرص على اكتشافهم وتفسح المجال أمامهم لكي يظهروا إمكاناتهم وكفاءاتهم البدنية والعقلية والمهارية لتحقيق النجاح .

إن اكتشاف الموهوبين رياضيا يعتبر عنصرا حاسما في صناعة التفوق الرياضي، إذا تم في الوقت المناسب، فالاكتشاف المبني على الأسس العلمية الصحيحة سوف يساعد المواهب في تطوير المستوى والارتقاء بالإنجاز في المستقبل.

2 – 1 – تعريف الموهبة:

اختلف الباحثون في تحديدهم لمفهوم الموهبة اختلافا واضحا، ويعود ذلك إلى اختلافهم في الاتجاهات النظرية والخبرات العلمية التي ينطلقون منها في تحديد مجالات الموهبة وهذه الاختلافات حسب" كلنتن عبدالرحمان" تعود إلى الأسباب التالية:

- الاختلاف حول تحديد خصائص الطفل الموهوب.
- الاختلاف حول تحديد طرق اكتشاف الطفل الموهوب.
- الاختلاف حول تحديد مجالات الموهبة.
- الاختلاف حول تحديد مستوى التفوق اللازم لتحديد الموهبة.
- الاختلاف في المصطلحات المختلفة لمفهوم الموهبة منها: التفوق، الإبداع، الابتكار، التميز.

تعريف الموهبة تتفق التعاريف من الناحية اللغوية أن الموهبة تعتبر قدرة أو استعدادا فطريا لدى الفرد، أما من الناحية التربوية والاصطلاحية فهناك صعوبة في تحديد هذا المصطلح، ويمكن القول أنها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف والموهوب هو الفرد الذي يملك استعدادا قطريا وتصقله البيئة الملائمة لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم .... وغيرها" **(الجرواني وحلاوة ،2011 ، ص 32)**

وقد تحدث (معيوف السبيعي، 2009) عن الاستعدادات الخاصة بالمواهب البدنية وقال أنها استعدادات فطرية للتفوق في النشاطات الرياضية حيث تظهر في الرشاقة والقوة العضلية والقدرة على النشاط البدني وخفة الحركة والتآزر العضلي، وقد ذكرت بعض المصادر أن التفوق في الرياضة يرجع إلى الاستعدادات البدنية وتنمية هذه الاستعدادات. ولكن هذه المواهب الرياضية لا تظهر إلا بتوفر الرعاية والتوجيه في سن مبكر كما تحتاج التدريب المستمر بإشراف متخصص، إضافة إلى الاتصال بين الموهوبين في نفس النشاط لاكتساب الخبرات. **(السبيعي، 2009، ص17)**

استخدم بيتر مان التفوق العقلي بمعنى العبقرية، والتي تتمثل في الحصول على نسبة ذكاء140 فأكثر في اختبار ذكاء فردي، كما استخدم علماء النفس مصطلح التفوق العقلي للدلالة على التفوق في كل الميادين التي يقدرها المجتمع.

وعموما يعرفها "فائز عاقل" :"الموهبة هي قدرة عقلية عالية جدا". **(عاقل، 1981، ص58)**

ويعرفها مكتب التربية في دول الخليج عن– الروسي كريفتون – في تعريفه للموهبة بأنها:" طاقة بشرية يتم التعبير عنها وتنميتها في أنشطة معينة تحتاج إلى الموهبة". **(مكتب التربية العربي، 1997، ص173)**

وترى "نايفة قطامي":" الموهبة هي تميز إنسان في فن من الفنون لامتلاكه استعدادات معينة تيسر له التميز في فنه، إذا ما وجدت المحفزات المناسبة". **(قطامي، 2010، ص41)**

كما أنها حسب " فائزا لجهني":" هي القدرة على التفكير الحر، الذي يمكن الفرد من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، وإعادة الصياغة من عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم عدد كبير من البدائل لمواجهة هذه المشكلات التي تواجه الأفراد، كما تعد الموهبة نوعا من أنواع النشاط العقلي المركب الذي يمكن للفرد من خلاله الوصول إلى أنماط جديدة من العلاقات المحيطة."

ويضيف عن –جانيه–:" الموهبة حالة خاصة من الاستعداد الفطري لدى الفرد، قد يظهر هذا الاستعداد في مجال واحد أو عدة مجالات، وأن هذه القدرات في البداية تكون خام أو مكوت أساسية لتشكيل التفوق لاحقا عند التدريب، ومرور الاستعداد بالعوامل المؤثرة في تطوير الموهبة ولا يمكن للفرد أن يكون متفوقا ما لم يكن في الأصل موهوبا، ولكن من الممكن أن لا يصل الموهوب إلى مرحلة التفوق وذلك في حالة عدم توفر العوامل المؤثرة في تطور الموهبة. **(الجهني، 2010، ص25)**

2–2 – الموهبة الرياضية:

الموهبة مصطلح يدل على مستوى عال من الأداء الذي يصل إليه الفرد في مجال ما ويخضع لعوامل وراثية، يجب أن يحدث دون تدريب عليه، فالموهبة غير مكتسبة.

وقد استخدمه "غليفورد" للدلالة على الأفراد الذين يمتلكون قدرات ابتكاريه عالية بينما استخدمه آخرون للدلالة على تفوق بعض الأفراد في قدرات معينة، ويتميز عن الأشخاص الآخرين ويخص هذه القدرات، القدرات الرياضية، الموسيقية، الذهنية والفنية...الخ، ويرى "لانج ويلكوم" أن المواهب هي القدرات الخاصة ذات الأصل التكويني لا ترتبط بالذكاء .**(زكي وحسن، 2006، ص13)**

كان لدى مدرسي التربية الرياضية وعلى مر السنوات اقتناع وإيمان راسخ إلى أن هناك موهبة حركية يمتلكها أفراد بدرجة أكبر من الأفراد الآخرين، وهناك أدلة بسيطة يرتكز عليها في هذه النقطة تشير إلى إمكانيات الأداء والمقررات التعليمية الحركية تكون واجبات خاصة. **(حلمي وبريقع، 1997، ص330)**

كما انتشرت بين علماء النفس والتربة الرياضية وعلم النفس الرياضي بأن المواهب لا تقتصر على جوانب بعينها، وإنما تمتد إلى جوانب الحياة المختلفة، وإنها تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات .**(محمد والخضري، 2004، ص25)**

هناك عدة محاولات لإعطاء تعريف واضح وشامل للموهبة الرياضية بصفة عامة، وقد وضع "فاينـاك "محددات ترتكز عليهما الموهبة الرياضية:

المحددات الثابتة: والذي تحدد فيه الموهبة في أربع نقاط:

- مستوى القدرات العامة للرياضي.
- المحيط الاجتماعي الذي يوفر الإمكانيات العامة لظهور وتطور الموهبة.
- الإرادة الكامنة داخل الرياضي ذاته.
- النتائج النهائية والقياسية التي يصل إليها الرياضي.

المحددات الديناميكية: يرتكز أساسا على النقاط التالية:

- التقدم والتطور الفعال لمجموع التقنيات.
- المتابعة المستمرة لتحسين مجموع التقنيات.
- المتابعة البيداغوجية العامة.

وانطلاقا من هذين المفهومين الثابت والديناميكي يستخلص "فاياناك"أن الموهبة هي جملة من التطورات التي يمكن أن نعطيها المفهوم التالي:

"هي الاستعدادات والقدرات العامة المميزة للرياضي، من تقنيات أداء لمهارات ذات المستوى العالي المتميزة، التي تبلغ أعلى مدى من التطور من خلال المراقبة والمتابعة البيداغوجية المستمرة"،" ويضيف الموهبة عند الطفل أو اليافع هي مجموعة من المميزات اللازمة التي يمكنها أن تتطور تحت ظروف معينة في رياضة ما، ويمكن أن تكون هذه الاستعدادات فطرية أو مكتسبة".

وبشكل خاص الموهبة الرياضية هي: "حالة استثنائية متناهية في الأداء التقني مقارنة مع الحالات الأخرى".

(WEINEK, p89)

2-3- أنواع الموهبة الرياضية:

2-3-1- الموهبة الحركية العامة: يرى "عيد علي":" أنها القدرة على تعلم الحركات الرياضية بسهولة وسرعة كبيرة ".

2-3-2- الموهبة الحركية الرياضية: يرى "روثيغ" بأن الموهبة الحركية الرياضية هي جملة من الاستعدادات، تفوق المعدلات المتوسطة وتستطيع أن تحقق نتائج عالية في المجال الرياضي .

2-3-3- الموهبة الرياضية الخاصة برياضة معينة: يرى "هام" أنها تتميز بامتلاك استعدادات بدنية ونفسية تسمح بتحقيق نتائج قياسية عالية في إحدى أنواع الرياضة تؤهله إلى أن يكون ضمن النخبة الرياضية .

(علي، 1980، ص210)

2-4-خصائص وصفات الموهوبين الرياضيين:

تشير الموسوعات التربوية إلى أن الفرد يعتبر موهوبا عندما تؤهله استعداداته لأداء عمل معين بكفاءة، أو بصورة أفضل بدرجة ملحوظة عن أقرانه في نفس المجال، أو عندما تشير استعداداته لأداء عمل بطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية مستقبلا.

والموهبة الرياضية هي صفة تطلق على الرياضي الذي يتميز عن أقرانه الرياضيين في نفس النشاط بالاستعدادات البدنية والعقلية والانفعالية، التي تؤهله لأن يكون فعالا وقادرا على تحقيق مستوى رياضي متميز، ولقد أفضت نتائج البحوث الحديثة المتخصصة في الصيغ البنائية والوظيفية في الرياضات المختلفة، إلى تحديد عدد من العوامل البدنية التي تشخص الملامح التي تميز الرياضيين الموهوبين في عدد من الرياضات، أما من حيث الصيغ البنائية الوظيفية التي ترتبط بالتوظيف النفسي للموهوبين رياضيا في مختلف الأنشطة الرياضية، فإن بحوثها من الضآلة بحيث يصعب إصدار تعميمات في هذا الشأن، مما يوضح أن الحاجة أصبحت ملحة الى إجراء البحوث الهادفة، للكشف عن المتغيرات الاجتماعية والنفسية الحاسمة لدى الموهبة الرياضية في مختلف الرياضات التنافسية.**(فوزي ومحمد فاضل، 2005، ص101)**

2-4-1- تعريف الموهوب الرياضي: يقول "اروين هان" في تعريفه للموهوب الرياضي: "هو الذي يملك القدرات ذات المستوى العالي فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية".

(ERWEN,1987 ,P98)

أما "فاياناك" فيعرف الموهوب الرياضي: "كفؤ ومؤهل يظهر ذلك في تفوقه على مؤهلات متوسطة بالإضافة إلى تطوره الكلي"، ويضيف:" الموهوب الرياضي يتميز بامتلاك مهارات وقدرات مختلفة في ميادين مختلفة، تساعد على تحقيق نتائج رياضية عالية." **(WEINEK,p386-389)**

ويعرفه يحي السيد الحاوي:" هو اللاعب الذي يتمتع بإمكانات وقدرات فطرية ومكتسبة تجعله في موقع أفضل من غيره للحصول على نتائج متميزة في نوع معين من النشاط الرياضي.

(السيد والحاوي، ص36)

2-4-2- خصائص وصفات الموهوبين رياضيا:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أن التعرف عليهم مبكرا هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات، والتعرف على التلاميذ الموهوبين ليس بالأمر السهل ولتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقاءهم، وجب علينا الاستفادة من

خبرات الدول الرائدة في هذا المجال من أجل تحديد الطفل الموهوب، حيث يرى "ادقار" أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

- الأساسيات المورفولوجية والفيزيولوجية.
- قابلية التدريب.
- الدافعية **(EDGAR,1985,p153)**

وهناك اختبارات تمكننا من التعرف على الطفل الموهوب وهي معطيات أنتربومترية فيزيولوجية، وتقنية نفسية، ويرى بعض المختصين أن العوامل الوراثية لها أتثير كبير في تحديد صفات الطفل الموهوب.

(ERWEN,1987,p99)

كما أن التلميذ الذي يملك موهبة جيدة في الد روس المدرسية ولديه درجات عالية في الامتحانات ستكون له قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود.

إن اختيار الرياضيين يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي:

- تدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والحركية والقابليات، التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي.
- معرفة حالة التطور للقابليات الجسمية وقابليات الإنجاز الرياضي من الطفولة حتى مراحل الشباب تثبيت الحركة المثالية.
- تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية. **(حسن قاسم، 1978، ص252)**

2-5- اكتشاف المواهب الرياضية:

الاكتشاف هو التعرف على ما هو مخبأ، من أجل معرفة إذا كان بعض الأفراد يمتلكون حظوظ في اكتساب قدرات ملائمة لتحقيق انجازات ذات مستوى عالي، الشيء الذي يتطلب نوعا من الوقت، وهذا حسب الرياضة الممارسة، فالفرد الذي يمتلك ويمثل موهبة رياضية ما، يمكن تميزه بخاصية الإمكانية في التطوير إذا ما حظي بالطبع بالعناية .**(جودت، 1999، ص11)**

فيبين "كازولا" أن الموهبة الرياضية التي تمثل مجموعة من الكفاءات والمهارات العالية، سواء كانت طبيعية أو مكتسبة في نشاط معين ومن قبل شخص معين، وهذه القدرات تشاهد في الفرد الرياضي في سن مبكر، مما يسمح بالتنبؤ باحتمال كبير للوصول إلى تحقيق تجلية عالية وفي أقرب وقت ممكن شرط تواجد الإرادة الكافية في نفسية الفرد إضافة إلى توفر الشروط المناسبة للعمل. **(CAZOLA,1993,p141)**

إن اكتشاف الموهبة الشابة يتم بنباهة ودقة محكمة بما فيه الكفاية وفي وقت مبكر، وذلك من خلال اختيار السن المناسب لعملية الاكتشاف والذي يمتد من 06 إلى 12 سنة، حيث أن النتائج الجيدة يمكن بلوغها بالنسبة للرياضي وذلك بوضع برنامج تدريبي طويل المدى.

2-5-1- العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية:

حسب "هان" فإن اكتشاف المواهب الرياضية يجب أن يأخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية وأهم هذه العوامل:

أ- **العوامل الأنتربومترية:** وهي القامة، الوزن، الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة) العضلية والأنسجة الدهنية، مركز ثقل الجسم.

ب- **خصائص اللياقة البدنية:** المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة والديناميكية، سرعة رد الفعل، سرعة الحركة، الرشاقة، المرونة...الخ.

جـ- **الخصائص التقنية والحركية:** مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الحركة، التوازن، التنسيق الحركي...الخ.

د- **قدرة الاستيعاب والتعلم:** وهي سهولة الاكتساب وقدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.

التحضير أو الإعداد للمستوى: وهو التطبيق والانضباط في التدريب والتحضيرات لتزويد الجسم بالقدرة المناسبة.

هـ- **المراقبة الذهنية:** مثل التركيز، الذكاء الحركي ،الإبداع، القدرة التكتيكية وهذه القدرات هي قدرات إدراكية معرفية متعلقة بخصائص اللعبة أو الاختصاص الرياضي.

و- **العوامل النفسية:** الاستقرار النفسي والاستعداد والتهيؤ للمنافسة ومقارنة التأثير الخارجي والتحكم في التوتر والقلق.

ي- **العوامل الاجتماعية:** مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق...الخ .(**WEINEK,p90-92**)

2-5-2- محكات تحديد الموهبة الرياضية:

يعتمد اكتشاف الموهبة الرياضية على نظام اختيار الجدد من مجموع الناشئين، في المجتمع والمدارس الرياضية والأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية بالمحافظات، أو وفق اختبارات محددة يعني بها الخبراء في مجال التربية الرياضية وفي مجال الرياضات الفردية والجماعية وتتضمن ما يلي:

- البناء النوعي للرياضة.
- متطلبات وخصائص الرياضة المختارة.

- العمر الزمني للطفل.
- العمر التدريبي.
- البروفيل النفسي.
- النمو الحركي.
- المهارة الحركية النوعية.
- الاستعدادات والقدرات البدنية.
- اللياقة البدنية.
- اللياقة الحركية.
- الوراثة .(**أبو المجد والنمكي، 1997، ص107)**

2-5-3- طرق البحث عن المواهب الرياضية:

هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية:

أ- **الطريقة الطبيعية:** والتي تعتمد على الملاحظة البسيطة.

ب- **الطريقة العلمية:** التي تتعلق بالعالم البولندي "بليك" التي تتضمن ثلاث مراحل:

- يدعو المدربون والمدرسون الأطفال الصغار للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار، وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة.
- أثناء التدريب تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط والمسؤولية...الخ) ، والخلفية الاجتماعية، ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعة تدريب خاصة.
- يتم الاختبار النهائي لذوي الأداء العالي استنادا إلى المعايير الآتية:

- الخصائص الشخصية (الحماس والعزيمة) ، والاتازن النفسي، وتوفر القدرات الفيزيولوجية والمورفولوجيا الخاصة بالأنشطة المعينة.
- سرعة التعلم والتكيف للمهارات الخاصة.
- قدرة العمل الوظيفي.

وبالرغم من أن هناك آراء مختلفة بالنسبة لأفضل الطرق المستخدمة لاختيار المواهب والسن الأمثل للتخصص، فإن معظم الباحثين يوافقون على ما يلي:

- يجب أن يخطط للاختيار جيدا وبشكل متقدم.
- القدرات البدنية يجب أن تحدد على أساس العمر البيولوجي.

- الخصائص الفطرية أو الوراثية لها أهمية قصوى.
- _حب العمل والحماس والرغبة في الفوز...الخ، يجب أن توضع في الاعتبار إلى جانب القدرات البدنية.

(حلمي وبريقع،1997، ص286-287)

ويعتبر التوقع للنتائج الرياضية أحد الجوانب المهمة في طرق اختيار الرياضيين، ولكن صعوبة التوقع للنتائج الرياضية وبالأخص بالنسبة للفتيان تمر بعدم استكمال عملية تكوين جسم الفتى، وذلك لأنه من المعروف أن النتائج الرياضية تتأثر بعوامل فسيولوجية ومورفولوجية ونفسية وكل هذه العوامل لا زالت لم تستكمل بعد .

(رحمة وآخرون،2008، ص15)

2-5-4- تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية:

يسمع عن تشجيع الموهبة الرياضية تلك الإجراءات يجب أخذها لتطوير الكفاءات والتقنيات الخاصة بنظام ما، خاصة عند الشباب والناشئين الرياضيين.

2-5-4- 1- طرق تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية: حسب "فايناك" توجد طرق مختلفة لتشجيع المواهب الرياضية منها:

أ-ترك الموهبة تتطور ذاتيا: هذا المبدأ يعتمد على مخزون المواهب الحقيقية في كرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة...الخ، والتي نجدها في الشارع، عن طريق ترك اليافع أو الطفل يحسن مواهبه الرياضية بطريقة ذاتية ،وغالبا ما تكون بسرعة هائلة.

ب-تقيد هامش الحرية: يوضح "موكر" هذا المبدأ عن طريق فرض حمولات تدريبية عالية من أجل فرض التطور البيولوجي، على أن تبدوا الزيادة في الحمولة طبيعية، مثل المثابرة والمواظبة على التدريب والزيادة فيحجمها بالنسبة للرياضي، مع اختيار أفضل سن مناسبة للتعلم الحركي وخاصة التقني، بهدف جعل الرياضي يكتسب التقنيات الصعبة خاصة في رياضات الغطس، الجمباز...الخ .

ج-الاعتماد على التعددية في تكوين الموهبة: يقصد بهذا إتباع طريقة ثابتة لمحاولة اكساب الموهوب أفضل تطور تقني وحركي للوصول إلى أفضل النتائج في مختلف التخصصات من التكوين العام إلى محتوى التدريب الخاص.

وللوصول إلى مسعى تطوير الموهوب رياضيا يفضل العمل بهذه العناصر الثلاثة معا.(**WEINEK, p91**)

2-5-4- 2- مبادئ تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية:

الإشكالية الأساسية المرتبطة بالموهبة هي التشجيع على التطور، وذلك بعد إجراء عملية الكشف، التمييز، الانتقاء والتوجيه، والمحافظة على الموهبة، ووضع "جوش "مبادئ لتشجيع تطور الموهوبين نذكر منها:

- المعالجة الديناميكية للموهوب، والتي تتحقق عن طريق التدريب المنظم والتشخيص الدقيق للعناصر البارزة دون الاعتماد على وساطة أثناء الانتقاء.
- التدريب المستمر يعد من الأجزاء الكاملة لتشجيع الموهوبين.
- تشجيع تطور الموهبة لا يعتمد على متابعة مستوى الأداء التقني فقط، بل يرتبط بجوانب أخرى متعلقة بشخصية الموهوب كالذكاء، اللياقة البدنية، وانسجام الشخصية.
- تحسين الظروف الاجتماعية للرياضي عن طريق الحوافز المادية من أجل حثه على العمل أكثر.
- وضع برنامج من أجل كشف المواهب المتميزة في سن مبكرة بغية توجيههم والاعتناء بهم ويرى المختصون أن أنسب سن هو(12-06 سنة).
- قيام المدرب أو الممرن بتشجيع المواهب خاصة المتطورة منها، من خلال إبراز القدرات الخفية عن طريق التمرينات المكثفة والأساسية مع إعطاء هامش من الحرية للرياضي.
- المشاركة والتعاون بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية، قد تكون مثمرة من أجل تشجيع الموهبة.
- إن تطور الموهبة الرياضية يتميز بشبكة مرتبطة مع بعضها البعض من المميزات البدنية والنفسية والاجتماعية، وتشجيع الموهبة الرياضية يجب أن يمسها كلها.
- ومن أهم المبادئ في تشجيع الموهبة الرياضية، هو أن التدريب والمنافسة تشكلان كلا، وتظهر وتتضح عبر المنافسة ودوافعها المحددة لحجم وكثافة التدريب.
- تشجيع تطور المواهب الرياضية موجه نحو الوصول إلى النتائج الفردية العالية، بتحضير متواصل على المدى الطويل في إطار تدريبي نظامي .(**WEINEK,p92**)

2-6- الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات تواجه عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتشجيعها منها:

- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب وأثناء عملية التقييم، في حين أن هناك عوامل أخرى، نفسية، اجتماعية... الخ، وهي متغيرة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختيارات التي تجرى أثناء الاختبار لاتعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.

- أثناء عملية الاختبار من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...الخ) ، مما يطرح مشكلة اكتشافها وتوجيهها نحو التخصص المناسب .

(WEINEK، 98-p97)

كما أن من الصعوبات التي تواجه الخبراء أيضا صعوبة التنبؤ بمستقبل الرياضي الموهوب، مع عدم ثبات الخطط المحددة لذلك وارتباط هذا بأفراد يمكن استبعادهم أو الاستغناء عن خدماتهم في أي لحظة، فالطفل الذي يظهر إنجازا رياضيا في نشاط ما على مستوى البطولة ويتخطى أقرانه من السهل الحكم عليه، ولكن من الخبرة ودراسة المواقف قد يكون هذا الانجاز مؤشرا للقدرة الغير عادية التي أظهرها اللاعب، أو أنه مجرد تسارع مؤقت يرجع للفرص المتميزة التي حصل عليها أو مساندة من الكبار أو المدرب، وقد يرجع هذا المستوى إلى النضج البدني المبكر. **(السيد والحاوي،2004، ص35)**

خلاصة الفصل الثاني:

إن حماية العقول المبدعة في المجال الرياضي سيجعلنا نسير في فلك الدول المتقدمة رياضيا، والتي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والأجهزة التقنية الحديثة في التدريب والقياس الرياضي، فالموهبة الرياضية كالنبتة لها عمر محدد إذا تركت دون سقاية ورعاية ذبلت واضمحلت وربما بمرور الأيام تختفي. كما أن الاهتمام بالموهوبين يعد ضرورة علمية وحضارية لا يمكن الاستغناء عنها في وقتنا الحاضر، من أجل الاستفادة من قدرات هؤلاء الموهوبين وتحقيق التفوق الرياضي، ويجب توفير جميع الشروط لتحقيق عملية الانتقاء والكشف المبكر عن الموهوبين رياضيا، وإتاحة الفرص لهؤلاء بالتدريب الذي يفتح قابلياتهم الكامنة، وتزيل من أمامهم المعوقات من أجل أن نرقي بهم ليكونوا لنا سفراء في المحافل الدولية والبطولات العالمية.

الفصل الثالث

استاذ التربية البدنية لطور الابتدائي



تمهيد

3-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-2- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-3- مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-4- العلاقة بين المتعلم والأستاذ:

3-5-علاقة المعلم بالمتعلم:

3-6- تأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-7- مفهوم المدرسة الابتدائية:

3-8- خصائص المدرسة الابتدائية:

3-9- مهام المدرسة الابتدائية:

3-10- أهداف المدرسة الابتدائية:

3-11- الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية:

3-12- العناصر المساعدة في اكتشاف المواهب الرياضية:

خلاصة الفصل الثالث

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي المرحلة القاعدية في المنظومة التربوية باعتبارها تشكل الأساس في بناء الفرد ومساعدته على النمو السليم والمتكامل، والطفل في المرحلة بحاجة ماسة إلى تنمية النواحي الجسمية كما العقلية الضمان النمو السليم والمتكامل، لذا تعد ممارسة الانشطة الرياضية ضرورة بالغة الأهمية، حيث يرى المختصون في الميدان التربوي أن التربية البدنية تعد جزء هام من التربية الهادفة الى بناء فرد سليم الحواس والبدن، ولا يمكن الاستغناء عنها، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي الذي يعد اللبنة الأولى لبناء فرد قوي البنية والجسد.

لذلك فإن الاهتمام بأطفال هذه المرحلة قد يساعد في بناء وتكوين فرد ذو قدرات وكفاءات تؤهله الى التكيف ومستجدات الحياة.

فلم تعد التربية البدنية في الوقت الحاضر مجرد نشاط بدني يهدف إلى تقوية عضلات ومفاصل الجسم وإنما هي محاولة علمية لتربية الفرد وإعداده من كافة الجوانب البدنية والذهنية والوجدانية والخلقية والنفسية والاجتماعية بما يكفل تكوين شخصية متزنة متكاملة، وتعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية والاجتماعية ذات الصلة الكبيرة في تحقيق هذا التطور.

3-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء الهيئة التدريسية بالمجتمع المدرسي ويؤثر في تشكيل القيم الرفيعة والأخلاق لدي المتعلمين، فدوره لا يتوقف على النشاط البدني والرياضي فقط، بل يعمد إلى الملائمة بين الميول المتعلمين وإمكانية المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني ورياضي يستهدف النمو والتكيف، كما يتصف بإكساب المتعلم الحصائل القادرة علي جعله متكيف من خلال القدرات المهارية والحركية والعلاقات الاجتماعية. ولأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط ويرشد وينضم ويوجه المتعلمين في الدرس ومن ضروري بينه وبين المتعلمين إيجابية مما يقود نشاطهم بشكل إيجابي، وهذا من خلال مشاركة المتعلمين أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق ،ويتفهم مشكلاتهم ويحترم آرائهم في نفس الوقت ولا يقتصر دور الأستاذ على تقدم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد ، بل له دور أكبر من ذلك ، فهو يعمل علي تقديم واجبات تربوية من خلال أنشطة رياضية التي تهدف إلي تنمية وتشكيل وزرع قيم وأخلاق رفيعة لدي المتعلمين، مما يساعدهم علي اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات إيجابية .

(خطايبة ،1997،ص173 ،174)

3-2- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

مجموعة من الصفات أهمها:

3-2-1- الصفات الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته كما ينبغي إلا إذا توفرت فيه الصفات الجسمية وهي:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية لمنعه من إظهار عجزه في أداء الحركات الرياضية أثناء عمله بالمهارات النموذجية للمتعلمين في درس التربية البدنية والرياضية أو خارج ذلك.
- صحته جيدة ونشاطه واضح خال من الأمراض المزمنة كالهزال العام وغيرها.
- أن يكون فياض النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه بالقيام بواجبه وقد يكون الكسل شيء نفسيا، وعلى أية حال فالمتعلم هو الذي يعاني نتيجة هذا الكسل، وبما أن لا حلة لديه فقد يلجئ إلى النفور من الحصة ومن الأستاذ، وهذا يؤثر سلبا على العمل وعلي الأستاذ معا.

- أن يكون حسن الرأي والمظهر فالأستاذ نموذج للمتعلم، فمثلا إهماله لزيه يحي إليهم بعدم مبالاة الأستاذ بحصته وقد يجعله موضوع سخريتهم وعدم احترامهم له خاصة المتعلمين في مرحلة المراهقة، لذا يجب أن يدخل حسن المظهر والثياب فاللباس يلعب دورا هاما بالنسبة للأستاذ.
- يكون خاليا من العاهات الخلقية مثل الأصم أو الأعمى أو نقص في بعض الأعضاء.**(القذافي،1993، ص 35)**

3-2-2- الصفات النفسية:

الأستاذ هو مربي قبل أن يكون ناقل العلم والمعرفة وهو الأب الروحي للمتعلم يعلمهم ويهذبهم وينمي قدراتهم، ويعطف عليهم ولا يقتصر علي دور الأستاذ، بل يتعدى ذلك إلي ميادين الحياة العامة، والأستاذ قدوة ينضر إليه المتعلم علي أنه معيار الكمال ومن ثم وجب على الأستاذ أن يضمن بما يلي:

أ- الصبر والتحمل وضبط النفس:

لأن هذه المهنة هي مهنة أنبياء والرسل وعملية التدريس تحتاج إلي ضبط النفس، ذلك أن المتعلمون مختلفون في قدراتهم علي الاستيعاب وكذلك في طبعهم فهناك من يستوعب شرح الأستاذ من مرة واحدة، بينما هناك آخرون لابد لهم من إعادة الشرح إي التكرار فنا تكون مهنة الأستاذ أو المعلم ليست سهلة فهي مضنية ومتعبة.**(القذافي، 1993، ص 35)**

ب-المحبة والعطف على المتعلم:

أن التعليم هو تغير في الأداء نحو الأفضل وتغير الحقيقي لا يأتي إلي من المحبة، فالمتعلم لا ينتفع من المعلم بصفة عامة إذا لم يكن محبا لأستاذه فلا يكون قاسيا عليهم حتى ينفر منه ويفقدوا لجوئهم إليه ويفقدوا استفادتهم من الدرس ولأهداف المسطرة من وراء ذلك والتي تمكن الترويح النفسي قبل كل شيء وهذا لا يعني أن يكون عطوفا لدرجة العطف الزائد ويفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام فيصبحون لا يهتمون لحصة التربية البدنية بتاتا.**(القذافي ، 1993 ، ص 36)**

جـ- العدل والإبداع مع المتعلم:

- يجب علي المعلم أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه المتعلمين، بمعني لا يبدي أي ميل لأي متعلم.
- يجب أن يكون مبدعا في عمله بدرجة أن يمكنه إدخال الفن لدرسه وهذا يرغب المتعلم في الحصة والدرس معا.
- يجب أن يكون ماهرا في أن يجعل الجماعة لها رغبة شديدة في ممارسة قواعد الصحيحة وبكل جدية **(القذافي ،1993 ، ص 36)**

3-2-3- الصفات الخلقية:

- يجب أن يتحلى المعلم بالأمانة، الصبر، العطف والتحمل وأن يكون مخلصا في عمله، صادقا في أقواله وأفعاله متعاون مع الجميع، ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.**(زغلول ،2001، ص 19)**

- الحزم والكياسة، فلا يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه على المتعلم واحترامه له.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع المتعلم وزملائه، غير متكلف.
- أن يكون محترما لدينه وتقاليده القومية، لأنه من الخطورة أن يقوم المدرس بتلقين المتعلم الأفكار الغريبة الشاذة والدفاع عنها ولو على أنها آراء شخصية له .**(سالم ، بدون سنة ، ص171)**

3-2-4- الصفات المهنية:

يتطلب من الأستاذ، أن يمتلك القدرة عب عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة وجذابة في نفس الوقت، بفضل إمكانياته الشخصية وإلهامه بالمبدأ والأسس التي تتصل بعملية التعلم، وكذلك يتم بمساندة العملية والمهنية التي يتحصل عليها من خلال البرامج الإعداد المهني للمعلمين.

كذلك يجب علي الأستاذ أن يحسن استخدام الوسائل المعينة في الصحة وتوظيفها في تحقيق الهدف المنشود.**(احمد وآخرون،1990، ص 21)**

3-2-5- الصفات العقلية:

المدرس يجب أن يصل إلى مستوى خاص في التحصيل العلمي، لأن المدرس على صلة دائمة بالمتعلم ومشاكله.

إلمامه بمادته وما يجد فيها من نظريات، فضعف المدرس يجعله يقصر في تحصيل المتعلم لها ويعرضه للخطأ فيها ثم إن هذا الضعف يزعزع ثقة المتعلم فيه وقد يصرفهم عنه، فيسقط في نظرهم، مما يؤثر في نفسه الارتباك وشعور بمركب النقص، ويستحب في مثل هذه الحالة، أن يقوم بعمله وخير للأستاذ بأنه يجهل ما يفعله، من يعطي للمتعلم معلومات خاطئة، علي أنها الإلمام بالمادة لا يكفي ما لم يحظى المدرس علما بنفسية المتعلم، وعقليتهم ،وميولهم واستعدادهم ومراحل نموهم، فهو موجه ومرشد ومعرفة المدرس بالفروق بين المتعلم حتى يعامل كلا بحسب عقليته الخاصة به والحق أن المعلم لا يجد نفسه عن طريق الكتابة وحضور الندوات والمؤتمرات والاتصال بالزملاء والمجتمع والمعلم لا يلبث أن يصاب بالجمود وأن يسأم عمله ويهمله ويعد أيامه بإحالته على المعاش **(شبشوب،991 ، ص87)**

3-3- مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب الأستاذ عدة أدوار متداخلة ومتشابكة فيما بينها، لكن العديد من نشطات الأستاذ التدريبية يمكن أن تقع ضمن ثلاث وظائف تصف ماذا يمكنك عمله لتحدث التعلم المرغوب فيه والتغير من السلوك المتعلم وتعزيز تطوره وتقدمه.

حيث لم تعد وظيفة المدرس في الوقت الحالي تعتمد على تلقين الموضوعات العلمية والأدبية للمتعلم وحثهم على الاستدراك هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية، بل اتسعت مهمته إلى ميول وحاجات المتعلم وفهم مواقفه المختلفة ومعرفة ظواهر سلوكه ومساعدته على حل مشاكله. ولأن أهداف التعليم في الوقت الحاضر تبديل اتجاهات المتعلمين وذلك عن طريق تزويدهم بقواعد التفكير الصحيحة والسليمة وتمكينه من اكتساب حب الاطلاع لديهم وتوسيع الأفاق المعرفية في كافة المجالات، وتحفيظهم عادات اجتماعية نافعة وتأهيلهم اكتساب المهن وإعدادهم لمشاركة منتجة في بناء المجتمع العصري علي أسس وركيزة متينة، من التحرر واستقلال اقتصادي وسياسي.**(مصطفي غالب، 1980،ص94)**

فمثلا أستاذ التعليم الثانوي وضيفته هي تمكين المتعلم المراهق من أن يتلاءم بين البيئة ونفسها لتي يعيش فيها من الناحية المادية والاجتماعية.**(عبد المجيد وعبد العزيز، 1965، ص195)**

ومن هنا فإن أنواع وواجبات التي يقوم بها ضمن حصص التربية البدنية والرياضية هي:

- إعداد المتعلم للقيام بالواجبات الإدارية.
- على أستاذ التربية البدنية والرياضية، أن يلم بدرجة جيدة بالألعاب الشائعة الفردية والجماعية
- أن يلم بوسائل وأساليب القياس والتقويم.
- أن يهيئ الأستاذ في التربية البدنية والرياضية للعمل في شتى مراحل التعليم
- أن يقوم الأستاذ بتعليم أوجه النشاط البدني، الداخلي والخارجي والبرامج الخاصة

3-4- العلاقة بين المتعلم والأستاذ:

صنف علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين الأستاذ والمتعلم في المؤسسات التربوية على ثلاث :

1 – الدكتاتوري.

2 – السائد (فوضوي).

3 – الديمقراطي (الشوري)

وكل نمط من هذه العلاقات الاجتماعية الثلاث تنتج عنها نتائج سلبية وإيجابية للمتعلم من حيث رضاهم عن الجو الاجتماعي وبالتالي الإقبال علي العملية التعليمية وتحقيق التوافق الاجتماعي لهم أو أن المتعلم يبترون الجو السائد بينهم وبين المعلم يؤدي إلي ما يسمي سوء التوافق الاجتماعي.

(مصطفي غالب ، 1980، ص94)

3-5-علاقة المعلم بالمتعلم:

إن اعتبار العلاقة بين المعلم والمتعلم بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية تنشأ بينهما، فإن طبيعة تلق العلاقة تتأثر بطبيعة التي تتم فيها ظروف عملية التعلم

- ظروفا مؤسساتية تختلف حسب الأمم والأنظمة التعليمية.
- ظروفا اجتماعية تخص فقط المؤسسة التربوية ونمط المتعلم المنتمين إليها بالإضافة إلى نمط العلاقات الوظيفية المتواجدة داخلها.
- أما الظروف البيداغوجية تتمثل في الطرق البيدغوجية المطبقة التي إذا لم تكن تعتبر من مجموع التقنيات التي تطبق باختيارات فلسفية معينة فإنها تحدث اختلافات أساسية للعلاقة بين الأستاذ والمتعلم.

كما يمكن اعتبار المفاهيم التي يحملها المربي حول الطبيعة الإنسانية، كعامل يؤثر بين العلاقة بين الأستاذ والمتعلم، إذا فالمربي يسلك حسب إطار مرجعي يخص مفهومه لتلك الطبيعة الإنسانية لذلك فإننا نجد المعلم الذي يسمح للمتعلمين بإبداء مبادراتهم بخصوص طريقة تعليمهم وطريقة سير جماعة القسم الذي يتواجدون به، كما أننا نجد المعلم الذي من تلقاء المتعلمين حيث يضن ثقته في النظام.

نظرا لتأثير كل تلك العوامل المذكورة، يعتقد أن دراسة العلاقة بين الأستاذ فإن التلميذ المتعلم يكون تحاليل المعارف لمختلف البيانات المؤسساتية ومختلف البيداغوجيات عبر الزمن، لأن عناصر العلاقة بين الأستاذ والمتعلم عناصر مرتبطة ببعضها البعض.**(المولودةوالحيواني،2010، ص 7، 8)**

3-6- تأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-6-1- الكفايات المهنية:

يشير التعبير (الكفايات المهنية) إلى قدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام والأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار في اقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف . المؤسسات المعنية بتأهيل المتخصصين في التربية البدنية والرياضية يجب أن المتعلمين في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج وذلك بمقابلة و تلك الواجبات بكفاية مهنية تساعد المعلم علي تحقيق

مهامه بنجاح .ويعتبر سيندر سكوت في وجهة النظر التي تري أن الإعداد المهني يجب أن يهتم بالفرد كإنسان مستنير ومواطن مثقف ومربي قادر ومعلم ماهر وقائد متخصص في المجال المهني الرياضي محدد، وحيث ما يعمل الفرد المهني فإنه سيواجه دوما عدد من المشكلات التي تتطلب الكفايات المهنية والشخصية، وهذه الكفايات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال سلسلة الخبرات المخططة والمؤسسة علي احتياجات واهتمامات وأهداف المتعلم والمعلم بإضافة إلي متطلبات المهنة نفسها، وهذه الكفايات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بمعزل عن بعضها البعض .

3-6-2- الكفايات الشخصية:

بالإضافة إلى الكفاية المهنية يجب أن يتصف المعلم الرياضي بنوع أخر من الكفايات هي الكفايات الشخصية وهي إحدى الجوانب الأساسية في الإعداد المهني والتي تعمد مؤسسات التأهيل المهني في التربية البدنية والرياضية إلي البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم النجاح المهني في مجال التربية البدنية والرياضية وهذه الكفاءات تعبر عن خصائص ضرورية ومهمة لتقرير الفاعلية المهنية والعمل الناجح. **(الخولي، أمين أنور، 2001، ص 118)**

وفي هذا السياق يرى "محمد حسن علاوي" أن السمات الشخصية للمعلم الرياضي تُعد من أهم عوامل نجاحه المهني، لأن التلميذ يتأثر بشخصية المعلم وسلوكه أكثر من تأثره بالمعلومات النظرية التي يقدمها **(علاوي، محمد حسن، ، 2002، ص 214)**

كما تساعد الكفايات الشخصية المعلم الرياضي على بناء علاقات تربوية ناجحة مع التلاميذ، تقوم على الاحترام المتبادل والثقة والتعاون، الأمر الذي يساهم في خلق جو تربوي ملائم يساعد على التعلم واكتساب المهارات الحركية المختلفة. إضافة إلى ذلك، فإن امتلاك المعلم الرياضي لروح المبادرة والقدرة على الإبداع والتجديد يساعده على تطوير أساليب تدريسه وجعل الأنشطة الرياضية أكثر تشويقاً وتحفيزاً للتلاميذ.

ويشير "مفتي إبراهيم حماد" إلى أن نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يرتبط فقط بامتلاكه للمعارف والمهارات المهنية، وإنما يعتمد أيضاً على شخصيته وقدرته على القيادة والتوجيه والتأثير الإيجابي في المتعلمين**(حماد، مفتي إبراهيم، 2001، ص 145)**

ومن هنا فإن الكفايات الشخصية تُعتبر أساساً مهماً في تكوين المعلم الرياضي الناجح، لأنها تساعده على تحقيق التوازن بين الجوانب التعليمية والتربوية والنفسية، وتمكنه من أداء دوره بكفاءة وفعالية داخل المؤسسة التربوية.

3-7- مفهوم المدرسة الابتدائية:

وهي مؤسسة تعليمية عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية تربوية، تنشأ وتغلق بقرار من الوزارة أو المديرية، تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى للسنة الخامسة ،تضم المدرسة الابتدائية في الغالب الطورين الأولين من التعليم الأساسي وقد تضم أحد الطورين فقط ، وقد تكون مندمجة في مدرسة أساسية بأطوارها الثلاثة (مرسوم 76- 16- 04- 76)، وهي تخضع إلى سلطتين وصيتين وبالتالي فهي مزدوجة التسيير من طرف البلدية فيما يخص الصيانة والترميم وعمال النظافة والحراسة ومن طرف مديرية التربية فيما يخص التأطير والوسائل البيداغوجية التعليمية.

تعرف المدرسة كمؤسسة اجتماعية على أنها نظام أو بناء اجتماعي له فكره واتجاهاته وأهدافه القريبة والمستقبلية والتي يسعى إلى تحقيقها من خلال تفاعل الوظائف والأدوار الاجتماعية لأفراد البناء الاجتماعي والذي يشمل التلاميذ والمعلمين والمشرفين على العملية التعليمية والتربوية.

(الطيب، 2014، ص53)

إن تسمية المدرسة الابتدائية تسمية قديمة وتكاد تكون عالمية الاستعمال، فهي مستعملة في أغلب دول العالم، كان التعليم الحر يكتفي بكلمة مدرسة للتدليل عليها وأبقي على هاته التسمية بعد الاستقلال كما أبقي على تنظيمها الذي كان يشمل سبع سنوات من التعليم، كانت تدعى السنة السابعة منه سنة انتهاء الدروس والتي كانت تتوج بامتحان شهادة التعليم الابتدائي.**(بوفلجة،2006، ص35)**

بعد تنصيب المدرسة الأساسية عوضت التسمية بملحقة المدرسة الأساسية وصارت لا تشمل إلا ست سنوات فقط موزعة على طورين اثنين، وأزيلت السنة السابعة بالانطفاء التدريجي، وابتداء من سبتمبر 1991 أعيدت تسمية المدرسة الابتدائية من جديد المدرسة الابتدائية مؤسسة تعليمية عمومية تضم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلالا يكاد يكون تاما عن المدرسة الإكمالية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية.

وفي سنة2003 تم إصدار أمر يقتضي باختزال عدد سنوات المدرسة الابتدائية من ست سنوات إلى خمس سنوات أي من طورين إلى طور واحد وإضافة العام السادس إلى سنوات المدرسة الإكمالية لتصبح بذلك عدد سنواته أربع سنوات وتغير التسمية من الإكمالي إلى المتوسط.

(بن سالم،2006، ص44)

3-7-1- مفهومها بالنسبة للفرد:

تدعى مدرسة أساسية لأنها تقوم أولا بوصفها بنية تربوية إلزامية طيلة(9 سنوات) أي الحاسمة في حياة الطفل ولأن المرحلة هذه حاسمة لنمو الفرد جسميا وعقليا و.. الخ ثم تنجزالحق المعترف به عالميا لكل فرد وهو الحصول على القدر الكافي الشامل من التعليم والتربية في الجوانبالفكرية والجسمية والاجتماعية وهي تعطي كل فرد إمكانية تحصيل أسس المعارف والمواقف والكفاءات اللازمة التي تمكنه أن يكون مستقلا قائما بذاته ومتهيئا بفعالية لمجابهة الحياة وكذلك فهي من خلال تربية كلية مرتكزة على تنمية وتفتح الطاقات التي تتضمنها الشخصية الفردية كي توفر فرصا متكافئة لكل واحد في ترقية مواهبه وميوله.

أجل أن نرقى بهم ليكونوا لنا سفراء في المحافل الدولية والبطولات العالمية.

3-7-2-المفهوم بالنسبة للمجتمع:

تحقق أهدافا أساسية في الميادين السياسية والإيديولوجية بوصفها مدرسة وحيدة، فهي موحدة وتصبح بوتقة التكوين الوحدوي للتشبيه إذا أنها عامل أساسي من عوامل الالتحام الوطني.

3-7-3- المفهوم بالنسبة للمدرسة نفسها:

بوصفها المؤسسة التي تتم انطلاقا منها الاختيارات وكما جاء في المادة /26 من الأمرية35/76 المدرسة الأساسية والمؤسسات أخرى، تمثل وحدة تنظيمية توفر تربية مستمرة من السنة الأولى إلى السنة التاسعة وتشمل وحدتها في مبادئ تنظيمها ووحدة مضمون تعليمها ومناهجها.

(غلام الله ،1982، ص11-13)

3-8- خصائص المدرسة الابتدائية:

هي مدرسة موحدة في برامجها وطرقها تعمل على المساهمة بصورة فاعلة في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية هي مدرسة متعددة التقنيات تعمل جاهزة على تطوير عمليات التعليم والتعلم تعمل على إشراك الوسط في البعد التربوي لها تدعم المجال الاقتصادي والاجتماعي وغيرهما من المحالات الأخرى.

3-9- مهام المدرسة الابتدائية:

- استقبال التلاميذ الذين بلغوا سن التمدرس وهو ستة سنوات.
- توفر لهم تربية قاعدية أساسية مشتركة واحدة.

– تمكنهم من كسب المعارف العلمية عن طريق دراسة اللغة العربية وإتقانها شفهيا وكتابيا لاستيعاب مختلف المواد الأخرى.

– تدريبهم على اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد.

– تساعدهم على إيقاظ أحاسيسهم الجمالية لإبراز مواهبهم المختلفة.

– تقدم لهم تربية طبقا للقيم الإسلامية إلى جانب التربية البدنية والرياضية.

– تقدم تعلم اللغات الأجنبية للتعرف على الحضارات الأجنبية وتنمية التفاهم المشترك بين الشعوب.

3-10- أهداف المدرسة الابتدائية:

تسعى المدرسة الابتدائية إلى تحقيق الأهداف التالية:

– تربية الجيل الصاعد على حب العمل والتطلع إلى أفاق المستقبلية.

– التمسك بروح الحضارة العربية الإسلامية وبروح التضامن الوطني.

– العمل على اكتساب النشء الكيفية التي يدافع بها عن المكتسبات الوطنية وما حققته الثورة (تعليم ثانوي).

– التجنيد الدائم للمشاركة في المهام البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوطن.

– التشجيع على تحصيل المعارف العلمية والتقنية اللازمة للرقي الثقافي والتحرر الاقتصادي والاجتماعي للوطن.

– مشاركة المدرسة في رفع المستوى الثقافي إلى كل السكان حيث هي المؤسسة الاجتماعية لنشر القيم الخلقية والدينية والمعارف العلمية والتقنية.

– ضمان التعليم المتواصل لمدة(9 سنوات) كاملة.

– تربية بدنية أساسية وممارسة منتظمة لأحد النشاطات الرياضية وتشجيع التلاميذ على المشاركة في مختلف المسابقات التي تنظم في إطار الرياضات المدرسية.

– انفتاح المدرسة على البيئة واتصالها المباشر للحياة.

– الاجتماعية واشتراك الأسرة في عمل المؤسسة التربوي.

3-11- الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية:

3-11-1 – تعريفها: هي كل ما ومن يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي، أو مستقبلي لتسهيلات وملاعب وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف.

3-11-2 - أهميتها: مما لا شك فيه أن توفير الإمكانيات وحسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنى عنه، بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها لما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، ويظهر ذلك جليا في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها ويمكن التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال على النحو التالي:

- توفر الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعالية العملية التعليمية حيث لا غنى عن وجود ملاعب وأدوات رياضية مدرسية.

- إن البرامج المختلفة لأغراض التربية البدنية والرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات.

- إن توفير الإمكانيات الخاصة بتقديم المها ارت الرياضية وخاصة الصعبة منها بطريقة موجودة بسيطة سلسلة تعلق بذهن المتدرب وتساعد للوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان، والأداء الحركي الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء.

- إن تواجد الإمكانيات يوفر الوقت والجهد للتلميذ والمعلم، حيث توفر الإمكانيات والأدوات الرياضية وغيرها في المدارس أو ما إلى ذلك يؤثر في جذب التلاميذ نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

- إن توفر الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية البدنية والرياضية والتعريف بأهميتها ويرغب مختلف فئات الشعب في الإقبال على ممارستها.

- توفر وتنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل.

(الخطيب ،1999، ص80)

3-11-3 - نقص الإمكانيات:

إن نقص الإمكانيات يعتبر من أهم مشكلات التربية البدنية والرياضية وذلك لما لمادتها من طبيعة خاصة جعلتها تحتاج إلى كم وكيف من الإمكانات لا تحتاج إليه غيرها من المواد الدراسية الأخرى ولذا لابد أن يدرك القائمون على تدريس التربية البدنية والرياضية إن العبرة ليست بكثرة وحداثة وجود الإمكانات من منشئات وملاعب وأجهزة وأدوات تعليمية، حيث لا يمكن لهذه الإمكانات من تلقاء نفسها أن يكون لها دوار فعال سواء في إدارة دروس التربية البدنية والرياضية أو النشاط الداخلي والخارجي أو الكشف عن قدرات التلاميذ ...الخ

فالعبرة بالقيادة (المعلم) القادر على استثمار هذه الإمكانات بأفضل أسلوب من أجل برامج وأغراض التربية البدنية والرياضية المدرسية.

فمن المهم أن يمتلك معلم التربية البدنية والرياضية القدرة على ابتكار وتحويل بعض الأدوات وغيرها من الأشياء المدرسية أو المتوفرة في البيئة إلى أدوات وأجهزة تكون آمنة وفعالة وجذابة للتلاميذ.

كما يمكن إشراك التلاميذ أنفسهم في تصنيع هذه الأدوات البديلة، ومن أمثلة ذلك الاستفادة من:

- المقاعد الدراسية.
- السبورات.
- إطارات السيارات الفارغة.
- صناديق زجاجات المياه الغازية.
- جذوع الأشجار.
- سلال النظافة وغيرها من الأشياء.
- فهناك نماذج كثيرة لبرامج التربية البدنية والرياضية التي تدار بنجاح بالرغم من وجود قدر كاف من الإمكانات وذلك يرجع إلى القدرات والسمات الخاصة والتي تختلف من معلم لآخر.

(عفاف ،1996، ص108-109)

- وعموما لن يستطيع مدرس التربية البدنية والرياضية القيام بدوره على أكمل وجه دون توافر الإمكانات التي تمكنه من ذلك، وتقتصر الإمكانيات الخاصة بالتربية الرياضية المدرسة فيما يلي:
- الإمكانات البشرية.
- الإمكانات المادية.
- إمكانات التمويل.

3-12- العناصر المساعدة في اكتشاف المواهب الرياضية:

هناك مجموعة من الظروف والعناصر المساعدة على اكتشاف المواهب الرياضية وتحيط بالموهوب ويتعامل معها في إطار حياته الاجتماعية أهمهما:

3-12-1- دور أستاذ التربية البدنية في اكتشاف المواهب:

يعتبر الموهوبين من التلاميذ مسؤولية هامة وصعبة ملقاة على عاتق المربي، ويتطلب أنماط من المدرسين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم، التي تتطلع دائما نحو الاهتمام بالجوانب الغير مألوفة، بحيث على المربي دائما أن يكون مستعد لتحقيق التوافق بين الأداء والتطلعات حتى

ينجح في تربية الموهوبين، وتظهر أهمية المربي في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة أولئك الذين يتفاعل معهم يوميا، فيعمل على تنمية تلك المواهب كما يشترط أن يكون المربي على مستوى معين من المواصفات.**(زيدان،1998، ص117)**

ومن المتعارف عليه في طريقة الانتقاء، أن المعلم أو المدرس للتربية البدنية والرياضية والذي يكون المدرب في أغلب الأحيان يلعب الدور الرئيسي لإتمام هذه العملية، وذلك بحكم تواجده مع الأطفال خلال الحصص المعدة لدروس التربية البدنية والرياضية فيوجه الدعوة أحيانا لمن يضن أنهم أفضل من غيرهم، وممكن أن يقوم أحيانا ببعض الاختبارات الميدانية لهذا الغرض .**(رحمة واخرون،2008، ص10)**

أن عملية الاختيار والانتقاء للأطفال تتم عند بدأ انضمامهم لمدرسة الناشئين وتتبلور داخل حصص التربية البدنية والرياضية، وأثناء النشاط واللعب غير المنظم للطفل، ويجب خلال تلك العملية الموجهة للاختيار والانتقاء والملاحظة الأولية لنسب تواجد بعض المحددات، التي تعتبر ضرورية ومؤشرا واضح لبدأ مراحل متعددة ومظاهر مختلفة، تمهيدا لتخصص اللاعب ووصوله لأعلى المستوى.

(محمود وإبراهيم ،2005، ص74)

كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته وأن يوجهه حسب تلك القدرات، فالمدرس غالبا ما تتوفر لديه إمكانية اكتشاف الحالات المبكرة من التلاميذ الموهوبين .

(حسين ونصيف،1980، ص14) تنقل إلى الفصل الثاني

2-12-2- دور المدرسة في اكتشاف المواهب ورعايتها:

إن ما تقوم به المدرسة من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيرا لذلك فإن مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم بل وصقل هذه المواهب وتنميتها تقع على عاتق المدرسة .**(غالب،1981، ص56)**

كما تعتبر المدرسة ثاني محيط اجتماعي يحتك به الطفل، فمن خلال البرامج التي تقدمها له فهي تتيح له فرصة الإبداع والابتكار والإنتاج، فخلال حصص التربية البدنية والرياضية يمكن للأستاذ اكتشاف مواهب حركية متعددة، وبمجهود بسيط منه يمكن له أن يوجه التلميذ نحو ممارسة رياضات معينة حسب قدراته ومواهبه، بل ويمكن له أن يصنع منه بطلا في المستقبل من خلال التوجيه الصحيح والسليم، عن طريق انخراطه في فرق رياضية، ويمكن للمدرسة أن تخصص برامج للموهوبين رياضيا كما تخصصها لذوي الاحتياجات الخاصة، ويستوجب على هذه البرامج أن تحث الموهوب على التحدي وتحفزه على العمل والنشاط، كما هو الحال لأقسام رياضية ودراسية.

3-12-3- دور الأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين:

باعتبار أن الأسرة هي أول محيط يحتك به الناشئ وهي تمثل بالنسبة له محيط اجتماعي، لذلك فهي تحضي بالفرصة الأولى لاكتشاف مواهبه وقدراته واستعداداته وكذلك ميوله، وليس كل الأسر لها دور في اكتشاف أبنائها الموهوبين، فقط الآباء الذين يهتمون بأولادهم ويلاحظونهم لفترات طويلة هم القادرين على ذلك، كما هم القادرين على اكتشافهم أيضا والقادرين على تطوير أدائهم من خلال التشجيع وإتاحة الفرص اللازمة، وتوفير الظروف الممكنة، أو على كبتها أو منعها من خلال المعارضة واللامبالاة .

(بن حفاف، 2011، ص17)

خلاصة الفصل الثالث:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، يتضح أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يُعتبر عنصراً أساسياً في العملية التربوية داخل المدرسة الابتدائية، لما يؤديه من أدوار تعليمية وتربوية ونفسية واجتماعية تسهم في بناء شخصية التلميذ وتنمية مختلف جوانب نموه. فوظيفة الأستاذ لم تعد تقتصر على تقديم التمارين والأنشطة الرياضية فقط، بل أصبحت تشمل غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتنمية روح التعاون والانضباط، إضافة إلى اكتشاف قدرات التلاميذ ومواهبهم الرياضية والعمل على توجيهها وتنميتها.

كما تبين أن نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية في أداء مهامه يرتبط بمدى توفر مجموعة من الصفات والكفايات، سواء كانت جسمية أو نفسية أو خلقية أو مهنية أو عقلية، حيث تساعد هذه الصفات على تحقيق التفاعل الإيجابي مع التلاميذ وضمان فعالية العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك، فإن الكفايات المهنية والشخصية تُعد من أهم المقومات التي تضمن نجاح المعلم الرياضي وتمكنه من أداء أدواره بكفاءة وفعالية داخل المؤسسة التربوية.

وقد أبرز الفصل كذلك أهمية المدرسة الابتدائية باعتبارها المؤسسة التربوية الأولى التي تحتضن الطفل في سنواته الأولى، حيث تعمل على تنمية معارفه وقدراته العقلية والجسمية والاجتماعية، كما تُشكل البيئة المناسبة لاكتشاف المواهب الرياضية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، كما أن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية والرياضية يرتبط بتوفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، مثل الملاعب والتجهيزات الرياضية والأساتذة المؤهلين.

الفصل الرابع

خصائص المرحلة العمرية للطور الابتدائي



تمهيد

4 -1-مفهوم المرحلة العمرية.

4-2-خصائص المرحلة العمرية.

4-3- حاجات الطفل في المرحلة الابتدائية.

4-4- المرحلة الابتدائية.

4-5- مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

4-6- علاقة المرحلة العمرية باكتشاف المواهب الرياضية.

4-7- دور أستاذ التربية البدنية في مراعاة خصائص المرحلة العمرية.

خلاصة الفصل الرابع

تمهيد:

تمثل المرحلة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي مرحلة أساسية في حياة الطفل، لأنها مرحلة نمو شامل تتداخل فيها الجوانب الجسمية والحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية. ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل في اكتساب المهارات الأساسية، وتظهر ميوله واتجاهاته الأولى نحو مختلف الأنشطة، ومنها النشاط الرياضي. لذلك فإن معرفة خصائص هذه المرحلة تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على اختيار الأنشطة المناسبة، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واكتشاف القدرات والمواهب الرياضية في وقت مبكر.

(زهران، 2005، ص 132)

4 -1-مفهوم المرحلة العمرية:

يقصد بالمرحلة العمرية الفترة الزمنية التي يمر بها الفرد خلال نموه، وتتميز بمجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي تميزها عن غيرها من المراحل. وتختلف حاجات الطفل وميوله وقدراته من مرحلة إلى أخرى، لذلك فإن التعامل التربوي معه يجب أن يكون قائماً على فهم خصائص نموه ومتطلباته. **(راجح، 1999، ص 87)**

أما المرحلة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي فهي غالباً تمتد من سن السادسة إلى حدود الحادية عشرة أو الثانية عشرة، وهي مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة، حيث ينتقل الطفل من الاعتماد الكبير على الأسرة إلى التفاعل الواسع مع المدرسة والزملاء والمعلمين، كما يبدأ في تكوين اتجاهاته نحو التعلم واللعب والنشاط الرياضي . **(ملحم، 2004، ص 96)**

ويعرف "حامد عبد السلام زهران" المرحلة العمرية بأنها: "فترة من حياة الفرد تتميز بخصائص ومظاهر نمو معينة، يخضع خلالها لتغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية متدرجة".

(زهران، 2005، ص 121).

4-2-خصائص المرحلة العمرية:

تظهر أهمية دراسة خصائص المرحلة العمرية في كونها تساعد المربي والأستاذ على فهم طبيعة التلميذ، ومعرفة قدراته وحدوده، وتحديد الأساليب المناسبة للتعامل معه. فالطفل في المرحلة الابتدائية لا يمكن التعامل معه بنفس طريقة التعامل مع المراهق أو الراشد، لأنه ما يزال في طور النمو والتكوين.

وتفيد دراسة هذه الخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية في اختيار التمارين والألعاب المناسبة، وتحديد شدة النشاط البدني، وتجنب التمارين التي قد تضر بنمو الطفل، كما تساعده على ملاحظة التلاميذ الذين يمتلكون استعدادات بدنية وحركية متميزة يمكن تطويرها مستقبلاً .**(الخولي، 2001، ص 63)**

كما أن معرفة خصائص النمو تساعد على اكتشاف المواهب الرياضية، لأن التلميذ الموهوب رياضياً يظهر غالباً من خلال قدرته على التعلم الحركي السريع، والتوافق الجيد، والسرعة في الاستجابة، والرغبة في المشاركة في الأنشطة الرياضية. **(علاوي، 2002، ص 119)**

4-2-1 - الخصائص الجسمية للمرحلة الابتدائية:

تتميز المرحلة الابتدائية بنمو جسمي واضح، حيث يزداد طول الطفل ووزنه تدريجياً، وتتحسن قدرته على التحكم في حركاته. ويكون النمو في هذه المرحلة أكثر انتظاماً مقارنة بمرحلة الطفولة المبكرة، كما تبدأ

العضلات الكبيرة في النمو بشكل أفضل، مما يسمح للطفل بممارسة الجري والقفز والرمي والتسلق ومختلف الحركات الأساسية.

ويلاحظ في هذه المرحلة أن الطفل يمتلك طاقة حركية كبيرة، فهو يميل إلى اللعب والحركة المستمرة، لذلك تعد التربية البدنية والرياضية مجالاً مناسباً لتصريف هذه الطاقة بطريقة منظمة ومفيدة. **(زهران، 2005، ص 145)**

كما أن العظام والعضلات لا تكون قد اكتملت تماماً، مما يستوجب على أستاذ التربية البدنية اختيار أنشطة معتدلة ومناسبة لعمر الطفل، والابتعاد عن التمارين العنيفة أو الأحمال الزائدة التي قد تؤثر سلباً على النمو الطبيعي. **(الخولي، 2001، ص 71)**

4-2-2 - الخصائص الحركية للمرحلة الابتدائية:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في اكتساب المهارات الحركية الأساسية، مثل الجري، القفز، الرمي، التوازن، التوافق، التسلق، والدحرجة. فالطفل يكون أكثر قابلية للتعلم الحركي، ويستطيع اكتساب مهارات جديدة إذا قدمت له بطريقة مبسطة ومشوقة.

وتتميز الحركة في بداية المرحلة الابتدائية بالبساطة وعدم الدقة، ثم تبدأ في التحسن تدريجياً مع تقدم العمر، حيث يصبح الطفل أكثر قدرة على التحكم في جسمه وأدائه الحركي. ولهذا فإن الأنشطة الرياضية المدرسية تساعد على تنمية التوافق العصبي العضلي، والرشاقة، والمرونة، والسرعة، وهي عناصر مهمة في اكتشاف المواهب الرياضية.**(محجوب، 2001، ص 92)**

وتظهر أهمية هذه الخصائص في أن الطفل الذي يتميز بسرعة التعلم الحركي، وحسن التوازن، ودقة الأداء، وسرعة الاستجابة، يمكن أن يكون من بين التلاميذ ذوي الاستعدادات الرياضية المتميزة.

(حماد، 2001، ص 104)

4-2-3 - الخصائص العقلية للمرحلة الابتدائية

يشهد الطفل في المرحلة الابتدائية تطوراً واضحاً في قدراته العقلية، حيث تزداد قدرته على الانتباه والفهم والتذكر والملاحظة، كما يبدأ في إدراك العلاقات بين الأشياء والتمييز بين الخطأ والصواب. ومع ذلك يبقى تفكيره في الغالب مرتبطاً بالمحسوسات والأشياء الواقعية، لذلك يحتاج إلى التعلم عن طريق الممارسة والتجربة والملاحظة المباشرة.

وفي مجال التربية البدنية والرياضية، يحتاج التلميذ إلى شرح بسيط وواضح، مع تقديم نموذج حركي أمامه، لأن التعلم بالمشاهدة والتقليد من أنسب الطرق لهذه المرحلة. **(قطامي، 2000، ص 112)**

كما أن الطفل في هذه المرحلة يحب المنافسة واللعب الجماعي، لكنه يحتاج إلى توجيه مستمر حتى يتعلم احترام القواعد والانضباط داخل النشاط الرياضي. **(راجح، 1999، ص 101)**

4-2 -3- الخصائص النفسية والانفعالية

تتميز هذه المرحلة بحساسية نفسية واضحة، حيث يحتاج الطفل إلى التشجيع والتقدير والشعور بالنجاح. كما أنه يتأثر كثيراً بكلام الأستاذ وطريقة تعامله، لذلك فإن استعمال العبارات الإيجابية والتشجيع المستمر يساعد على بناء الثقة بالنفس وتنمية الدافعية نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية.

وقد يشعر الطفل بالخوف أو التردد عند أداء بعض المهارات الجديدة، خاصة إذا كان يخشى الفشل أو السخرية من زملائه، لذلك يجب على أستاذ التربية البدنية أن يوفر جواً آمناً ومشجعاً يساعد التلاميذ على المحاولة دون خوف.(**زهران، 2005، ص 158)**

كما أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى تقليد الكبار، وخاصة المعلم، لذلك فإن شخصية أستاذ التربية البدنية وسلوكه لهما أثر كبير في تشكيل اتجاهات التلاميذ نحو النشاط الرياضي. **(علاوي، 2002، ص 214)**

4-2-4 - الخصائص الاجتماعية:

ينتقل الطفل في المرحلة الابتدائية من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة، فيبدأ في تكوين علاقات اجتماعية أوسع مع الزملاء والمعلمين. وتظهر لديه الرغبة في الانتماء إلى الجماعة والمشاركة في اللعب الجماعي، كما يبدأ في تعلم التعاون واحترام النظام والقواعد.

وتساعد حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية هذه الجوانب الاجتماعية، لأنها توفر مواقف متعددة للتعاون والتنافس واحترام الزملاء وتقبل الفوز والخسارة. **(الخولي، 2001، ص 82)**

كما أن النشاط الرياضي الجماعي يساعد على اكتشاف بعض السمات الشخصية لدى التلاميذ، مثل القيادة، المبادرة، التعاون، الجرأة، والانضباط، وهي صفات مهمة في تكوين الرياضي الموهوب.

(حماد، 2001، ص 146)

4-3- حاجات الطفل في المرحلة الابتدائية:

يحتاج الطفل في المرحلة الابتدائية إلى مجموعة من الحاجات الأساسية التي تُعتبر ضرورية لتحقيق نموه السليم والمتكامل، سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية. وتُعد تلبية هذه الحاجات من أهم العوامل التي تساعد الطفل على التكيف مع الوسط المدرسي والاجتماعي، كما تسهم في

بناء شخصية متوازنة قادرة على التعلم والتفاعل الإيجابي مع الآخرين. ولهذا فإن المدرسة والأسرة تتحملان مسؤولية كبيرة في فهم هذه الحاجات والعمل على إشباعها بطريقة تربوية سليمة.

وتُعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم المجالات التي تساعد على تلبية حاجات الطفل المختلفة، لأنها توفر له فرص الحركة واللعب والتفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات، إضافة إلى تنمية الثقة بالنفس والشعور بالنجاح والانتماء للجماعة. **(ملحم، 2004، ص 121)**

4-3-1- الحاجة إلى الحركة واللعب:

تُعتبر الحاجة إلى الحركة من أبرز الحاجات الطبيعية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، حيث يتميز الطفل في هذه السن بالنشاط والحيوية والرغبة المستمرة في الجري والقفز واللعب واستكشاف المحيط الذي يعيش فيه. وتُعد الحركة وسيلة أساسية لتحقيق النمو الجسمي والحركي السليم، كما تساعد على تنمية العضلات وتحسين التوافق العصبي العضلي.

ويشير "أمين أنور الخولي" إلى أن اللعب والحركة يمثلان نشاطاً أساسياً في حياة الطفل، لأنهما يساعدان على تفريغ الطاقة الزائدة وتنمية القدرات الحركية والعقلية والاجتماعية.

(الخولي، 2001، ص 77)

كما أن حرمان الطفل من النشاط الحركي قد يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات النفسية والسلوكية، مثل التوتر والملل والانطواء وضعف التفاعل الاجتماعي، لذلك يجب توفير الأنشطة الرياضية والألعاب المناسبة التي تسمح للطفل بالحركة بحرية وأمان.

وتساعد التربية البدنية والرياضية على إشباع هذه الحاجة من خلال:

- الألعاب الحركية .
- الأنشطة الجماعية .
- الجري والقفز والرمي .
- التمارين البدنية المختلفة .
- المسابقات الرياضية الترفيهية .

4-3-2- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة:

يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة داخل الأسرة والمدرسة، لأن ذلك يساعده على التكيف مع الوسط المدرسي واكتساب الثقة بالنفس. فالطفل الذي يشعر بالخوف أو التهديد أو القلق يكون أقل قدرة على التعلم والمشاركة في الأنشطة المختلفة.

ويرى "حامد عبد السلام زهران" أن الأمن النفسي يُعتبر من الحاجات الأساسية للطفل، لأنه يساعده على تحقيق التوازن الانفعالي والشعور بالاستقرار والثقة بالآخرين.

(زهران، 2005، ص 166)

كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً مهماً في توفير جو يسوده الاحترام والتشجيع والتقبل، بعيداً عن التخويف أو السخرية أو العقاب القاسي، لأن الطفل في هذه المرحلة حساس جداً تجاه المعاملة التي يتلقاها من الكبار.

ومن أهم الوسائل التي تساعد على تحقيق الأمن النفسي للطفل:

- حسن معاملة التلاميذ .
- تشجيعهم على المشاركة .
- تجنب السخرية والنقد الجارح .
- توفير جو من التعاون والاحترام .
- إشعار الطفل بقيمته داخل الجماعة .

4-3-3- الحاجة إلى التشجيع والتقدير

يحتاج الطفل في المرحلة الابتدائية إلى التشجيع المستمر والشعور بالتقدير والاهتمام، لأن ذلك يساعده على تنمية ثقته بنفسه وتحفيزه على التعلم والمشاركة في الأنشطة المختلفة.

ويؤكد "محمد حسن علاوي" أن التشجيع يُعتبر من أهم العوامل التي تساعد الطفل على تنمية الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي. **(علاوي، 2002، ص 217)**

كما أن الطفل يحب أن يشعر بأن مجهوده محل تقدير من طرف المعلم والأسرة والزملاء، لذلك فإن استخدام عبارات الثناء والتحفيز يساعد على رفع معنوياته وتشجيعه على تطوير قدراته.

ويظهر دور التربية البدنية في تلبية هذه الحاجة من خلال:

- تكريم التلاميذ المتفوقين .
- تشجيع جميع التلاميذ على المشاركة .
- تعزيز الثقة بالنفس .
- منح الطفل فرصة التعبير عن قدراته .
- خلق روح المنافسة الإيجابية .

4-3-4- الحاجة إلى الانتماء للجماعة:

يميل الطفل في المرحلة الابتدائية إلى تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه، كما يشعر بالحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة والقبول داخلها. ويُعتبر هذا الانتماء من الحاجات الاجتماعية المهمة التي تساعد الطفل على التكيف وبناء شخصيته الاجتماعية.

ويشير "راجح أحمد عزت" إلى أن الطفل في هذه المرحلة يبدأ في الاهتمام بعلاقاته الاجتماعية، ويشعر بالسعادة عندما يكون عضواً مقبولاً داخل الجماعة. **(راجح، 1999، ص 103)**

وتساعد الأنشطة الرياضية الجماعية على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي، كما تعود الطفل على احترام الآخرين وتقبل الفوز والخسارة.

ومن مظاهر إشباع الحاجة إلى الانتماء:

- المشاركة في الألعاب الجماعية .
- تكوين الصداقات .
- العمل ضمن فريق .
- الشعور بالتعاون والتكامل .
- احترام قواعد الجماعة .

4-3-5- الحاجة إلى النجاح وإثبات الذات

يحب الطفل في المرحلة الابتدائية أن يشعر بالنجاح والتفوق، كما يسعى إلى إثبات ذاته أمام زملائه ومعلميه وأسرته، لذلك فإنه يبذل جهداً كبيراً عندما يشعر أن نجاحه سيجلب له التقدير والاهتمام.

ويرى "ألفرد أدلر" أن الشعور بالنجاح والتفوق يُعتبر من الدوافع الأساسية التي تحفز الفرد على العمل والإنجاز.**(أدلر، 1980، ص 88)**

وتُعد التربية البدنية والرياضية من المجالات التي تسمح للطفل بإظهار قدراته وتحقيق النجاح، خاصة عندما يتمكن من أداء المهارات الحركية أو الفوز في بعض الألعاب والمسابقات.

كما أن النجاح الرياضي يساعد الطفل على:

- تنمية الثقة بالنفس .
- التخلص من الخجل والخوف .
- الشعور بقيمة الذات .
- اكتساب الدافعية للاستمرار .

4-3-6- الحاجة إلى التوجيه السليم:

يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى التوجيه والإرشاد المستمر، لأنه ما يزال غير قادر على اتخاذ القرارات السليمة بمفرده، لذلك فإنه يعتمد على الأسرة والمعلم في توجيه سلوكه وتنمية قدراته.

ويؤكد "مفتي إبراهيم حماد" أن التوجيه السليم يساعد الطفل على اكتشاف قدراته وميوله الحقيقية، كما يساهم في توجيهه نحو النشاط الذي يتناسب مع استعداداته. **(حماد، 2001، ص 108)**

كما أن أستاذ التربية البدنية يستطيع من خلال الملاحظة والمتابعة توجيه التلميذ نحو الرياضة المناسبة لقدراته، خاصة إذا لاحظ امتلاكه لبعض الصفات البدنية والحركية المتميزة.

ويشمل التوجيه السليم:

- توجيه الطفل نحو السلوك الإيجابي .
- مساعدته على اختيار النشاط المناسب .
- تنمية قدراته ومواهبه .
- تصحيح الأخطاء السلوكية والحركية .
- مساعدته على التكيف الاجتماعي والتربوي .

ومن خلال ما سبق يتضح أن حاجات الطفل في المرحلة الابتدائية متعددة ومتكاملة، وأن التربية البدنية والرياضية تُعتبر من أهم الوسائل التي تساعد على إشباع هذه الحاجات بصورة تربوية سليمة، لما توفره من فرص للحركة واللعب والتفاعل الاجتماعي وتحقيق النجاح والثقة بالنفس، إضافة إلى دورها الكبير في اكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها.

4-4- المرحلة الابتدائية:

يقصد بها المرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليم العام وهي تسبق المرحلة المتوسطة وتستمر الدراسة فيها لمدة خمسة سنوات ويتراوح أعمار التلاميذ فيا ما بين 06-11 سنة.

كما تعرف أيضا بأنها القاعدة الأساسية للتعليم وعلى ذلك فان وظيفة هذه المرحلة تتبلور في مساعدة الأطفال على الذي يمكنهم من مواصلة الدراسة في المرحلة التالية وبهذا نجد أن المرحلة الابتدائية هي مرحلة الانطلاق وهي المرحلة الأولى التي لا غنى عنها لتهيئة أبناء الأمة للمواطنة المستنيرة والوصول بهم إلى مستوى من النمو المتكامل يمكنهم من الانجاز في الحد بالبيئة التي يعيشون فيها ويمكنهم من مواصلة الدراسة في مراحل التعليم التالية وبالوصول إلى هذا المستوى تحقق المرحلة أهدافها الأصلية.

(صديقة محمد شكري وسعد محرم، 2006، ص 52).

4-5- مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية:

التربية البدنية تعتبر فنا وعلماء له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه وقد أكد ذلك كويسكي كوزليك" بقوله أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط، أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا، وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه.

(محمد بن عبد السلام، حرواش لمين، 2018، ص88)

أكدت الدراسات العلمية على فاعلية التربية البدنية والرياضية في تعزيز الصفات الشخصية والبدنية للطفل لما توفره له النمو المتكامل من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والوجدانية، حيث أشار النجار في هذا الصدد أن الأطفال في هذه المرحلة يكون لديهم طاقة كبيرة للحركة، ولكن على مستوى تحمل منخفض، وسرعة التعب. إلا أن استجاباتهم للتدريب تكون عالية. ويتسم رد الفعل لديهم في بداية هذه المرحلة بالبطء إلى حد كبير، إلا أن هذا يتحسن لديهم كثيرا في نهاية المرحلة، ويتسم الأطفال في هذه المرحلة بزيادة القوة والسرعة **(النجار عبد الوهاب محمد، 1991، ص 335)**

وعليه يجب أن يتوافق إعداد دروس التربية البدنية والرياضية مع الخصائص النفس حركية، وما تتطلبه من أنشطة حركية. فالتلميذ كما أشرنا في هذه المرحلة بحاجة إلى تطوير مهاراته، وتهيئة الفرص المناسبة له لإشباع حاجاته للحركة، ومساعدته على النمو والتطور السوي حيث أنه خلال هذه المرحلة تصبح قدراته الحس حركية أكثر صقلا وتهذيبا، ويعمل جهازه الحس حركيبتناغم أكبر ليساعده في نهاية المرحلة على أداء العديد من المهارات المتقدمة.

وقد لخص كامل وشلتوت احتياجات المرحلة الابتدائية من الأنشطة البدنية في هذه المرحلة فيما يلي :

- تحتاج إلى ألوان متعددة من الأنشطة التي تتطلب عمل أجزاء كثيرة من الجسم، حيث أنها تزيد من عمل القلب والرئتين مما يعمل تدريجيا على نمو التحمل.
- أن تعقب فترات النشاط فترات من الاسترخاء.
- تحتاج إلى الأنشطة التي تتطلب خصائص بدنية معينة، وكفاءة حركية مثل: السرعة، التوقف، البدء الدوران، التوازن.
- ينبغي العناية بالأنشطة والحركات التي تحسن القوام طوال اليوم الدراسي.
- ضرورة الاهتمام بالإيقاع الحركي.

– الاهتمام بالألعاب المفضلة لدى التلميذ دون التركيز على النتائج.

– تعليم التلميذ الاتصال بالآخرين أثناء اللعب بمفرده أو مجموعة صغيرة، أو أن يلعب بمفرده وسط جماعة كبيرة **(كامل زكية إبراهيم وشلتوت نوال إبراهيم،2003، ص86)**

4-6- علاقة المرحلة العمرية باكتشاف المواهب الرياضية:

إن المرحلة الابتدائية من أنسب المراحل لاكتشاف المواهب الرياضية، لأنها مرحلة يظهر فيها التميز الحركي والبدني لدى بعض التلاميذ بصورة واضحة. فالطفل الذي يتميز بالسرعة، والرشاقة، والتوازن، والتوافق، والقدرة على التعلم السريع، يمكن أن يكون موهوباً رياضياً إذا وجد التوجيه والرعاية المناسبين.

ولا ينبغي أن تعتمد عملية اكتشاف المواهب على الملاحظة العشوائية فقط، بل يجب أن تكون قائمة على أسس علمية تشمل الملاحظة المنتظمة، والاختبارات البدنية والحركية، ومتابعة أداء التلميذ في مختلف الأنشطة الرياضية.**(محجوب، 2001، ص 96)**

ويؤكد المختصون أن الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية يساعد على توجيه الطفل نحو النشاط الرياضي المناسب، مما يساهم في تطوير قدراته وتجنب ضياع الموهبة. **(علاوي، 2002، ص 135)**

4-7- دور أستاذ التربية البدنية في مراعاة خصائص المرحلة العمرية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً أساسياً في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، لأنه المسؤول عن اختيار الأنشطة والتمارين المناسبة لقدراتهم وخصائصهم، ويجب عليه أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، فلا يكلفهم بأنشطة تفوق قدراتهم، ولا يهمل التلاميذ الضعفاء أو الأقل مشاركة.

كما يجب على الأستاذ أن يعتمد على اللعب كوسيلة تعليمية أساسية، لأن الطفل في هذه المرحلة يتعلم بشكل أفضل من خلال النشاط والمرح والممارسة المباشرة. **(الخولي، 2001، ص 91)**

ومن واجبات أستاذ التربية البدنية أيضاً ملاحظة التلاميذ أثناء الحصة، والتعرف على من يمتلكون قدرات بدنية وحركية متميزة، ثم توجيههم نحو الرياضات المناسبة أو نحو الجمعيات والنوادي الرياضية التي يمكن أن تساعد على تطوير مواهبهم(**حماد، 2001، ص 105)**

خلاصة الفصل الرابع:

من خلال ما سبق، يتضح أن المرحلة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي مرحلة مهمة وحساسة في حياة الطفل، لأنها تمثل قاعدة أساسية لنموه الجسمي والحركي والعقلي والنفسي والاجتماعي. كما أن هذه المرحلة تتميز بقابلية كبيرة لاكتساب المهارات الحركية وتعلم الأنشطة الرياضية المختلفة، مما يجعلها مناسبة لاكتشاف المواهب الرياضية في وقت مبكر.

كما تبين أن التربية البدنية والرياضية تؤدي دوراً مهماً في تنمية شخصية الطفل، فهي لا تهدف إلى تقوية الجسم فقط، بل تسهم في بناء شخصية متوازنة من خلال تنمية الثقة بالنفس، والتعاون، والانضباط، واحترام القواعد، وروح المنافسة الشريفة. لذلك فإن أستاذ التربية البدنية مطالب بفهم خصائص هذه المرحلة ومراعاتها أثناء تخطيط وتنفيذ الحصص الرياضية.

وعليه فإن الاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوفير الظروف التربوية والرياضية المناسبة لهم، يمثل خطوة أساسية لاكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها، خاصة أن بناء الرياضي المتميز يبدأ منذ السنوات الأولى من عمر الطفل.

الجانب التطبيقي



الفصل الخامس

الإطار المنهجي للدراسة



5-1 – الدراسة الاستطلاعية

5-2 – منهج الدراسة

5-3 – متغيرات الدراسة

5- 4- مجتمع وعينة الدراسة

5-5 – أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

5-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة(الصدق، الثبات، الموضوعية)

5-7 – تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية

5-8 – خطوات اجراء الدراسة الميدانية

تمهيد :

يناقش في هذا الفصل منهج الدراسة الذي استخدمه الطالب خلال هذه الدراسة، مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة، كما يستعرض كيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات التي استخدمت في التحقق من صحتها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة.

وتعد الدراسة الميدانية وسيلة أساسية للوصول إلى الحقائق المتعلقة بمجتمع الدراسة، إذ تتيح النزول إلى الميدان إمكانية جمع البيانات وتحليلها بما يسهم في تدعيم الجانب النظري والتحقق من صحته. وفي هذا الفصل، سنعرض الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها، من خلال تقديم لمحة عن مجال الدراسة من حيث البعد الجغرافي والبشري والزمني، بالإضافة إلى عرض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

وكما هو معلوم، فإن الهدف من الدراسة الميدانية يتمثل في اختبار الفرضيات من خلال إثبات صحتها أو نفيها، وعليه سنسعى إلى الإحاطة بمختلف الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية الأساسية التي تسعى إليها البحوث العلمية عموما، والمتمثلة في تحقيق الأهداف المسطرة.

5-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعلمة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها.

ويعرف **ماثيو جيدير** الدراسة الاستطلاعية على أنها: "عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة ".

(جيدير، 2004، 26-27).

يعد ضمان السير الجيد لأي بحث ميداني مرتبطا بضرورة قيام الطالب بدراسة استطلاعية مسبقة، تهدف إلى التحقق من مدى ملاءمة ميدان الدراسة لتطبيق إجراءات البحث، فضلا عن التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات، والكشف عن مختلف الصعوبات التي قد تواجه الطالب أثناء تنفيذ الدراسة الميدانية.

وتحقيقا لأهداف البحث، قام الطالب بتصميم أداة خاصة تهدف إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

أولا : قام الطالب بتصميم نموذج بسيط اشتمل على السؤال المفتوح الآتي : **في رأيك ماهي أهم المشكلات التي قد تواجه عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟** وقد تم توزيع هذا النموذج على عدد من الأساتذة من مجتمع البحث، وكان الهدف من هذا النموذج محاولة التعرف إلى بعض المشاكل المشكلات التي تعيق عملية تدرس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي. وقد شكلت استجابات الأساتذة الأولية الهيكل الأساسي في الأداة البحث، حيث أفاد منها البحث في صياغة العديد من الفقرات

ثانيا: ثم قام الطالب بمراجعة الدراسات السابقة المتصل بموضوع البحث الحالي. إذ اطلع على أدوات البحث المستخدمة في تلك الدراسات وكيفية صياغة فقرات أداته.

ثالثا: طبقا لاستجابات الأساتذة على سؤال الطالب المفتوح واعتماد مسح الأدب التربوي فقد تم إعداد فقرات الأداة في صورتها الأولية.

رابعا: حيث قام الطالب بإجراء توزيع الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في بلدية بوسعادة ولم تدخل في الدراسة الأساسية وهي من نفس مجتمع البحث وكان الهدف من هذا التوزيع ما يلي :

- التأكد من مدى صلاحية الأداة المستخدمة في الدراسة .
- التعرف على المعطيات الميدانية ومدى تكيف الدراسة معها.
- إعادة صياغة بعض العبارات وجعلها أكثر دقة ووضوح .
- التعرف على المشاكل التي قد تواجه الطالب خلال تطبيق الدراسة الأساسية.
- حساب ثبات الأداة المستخدمة.

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجهنا إلى مجموعة من الابتدائيات ببلدية بوسعادة دامت أسبوعان ابتداء من 2026/04/06 إلى غاية 2026/04/19، قبلها تمكنا من الحصول على تصريح من إدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لإجراء الدراسة الميدانية في 2026/04/06، حيث وقفنا على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والتعرف على الأفراد الذين سيطبق عليهم أداة الدراسة وعلى مدى استعدادهم واستعداد المسؤولين عنهم للتعاون معنا، قمنا بمقابلة استكشافية مع مختلف أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية من أجل معرفة آرائهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع أستاذ.

من خلال ما سبق اتضحت لنا الصورة أكثر على مشكلة الدراسة التي نحن بصدد مناقشتها وعلى واقع هذه الدراسة من حيث الزمان والمكان، كما تم التعرف على مجتمع الدراسة وعدد العينة التي نأخذها في الدراسة، ومن خلاله تم أخذ عينة مكونة من 05 أفراد بهدف حساب معامل الثبات للأداة ألفا كرونباخ.

5-2- منهج الدراسة :

منهج البحث يعرف على أنه: "مجموعة الخطوات المنظمة، والعمليات العقلية الواعية، والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع الدراسة" .

(بوداود، 2009،ص 111) .

ويعرف كذلك "أنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى "

(العزاوي، 2008، ص 97) .

ويرى موريس أنجرس "أن المنهج محدد بمجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة والمنهج في العلم مسالة جوهرية، حيث أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج ". **(موريس أنجرس، 2006، ص 99)** .

وبما أننا نحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن مشكلات الدراسة من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، فإن المنهج المستخدم هو **المنهج الوصفي** والذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

(عليان، دت،ص 48) .

اعتمد الطالب في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، نظرا لملاءمته لطبيعة الإشكالية المطروحة، إذ يعد من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما، لا سيما في مجالات الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية. ويهتم هذا المنهج بجمع بيانات دقيقة وموضوعية حول الظواهر محل الدراسة، من خلال وصفها وصفا علميا وتحليل واقعها وتفسيره.

5-3- متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل** : وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وفي هذه الدراسة المتغير المستقل **أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية**

- **المتغير التابع** : وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو: **اكتشاف المواهب الرياضية** .

5-4-مجتمع وعينة الدراسة:

5-4-1- مجتمع الدراسة:

يعرفه grawitz على أنه " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات " . **(موريس انجرس، 2006، 298)**.

حدد مجتمع الدراسة بأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي للسنة الدراسية **2025 /2026** لبلدية بوسعادة.

تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي للسنة الدراسية **2026/2025** لبلدية بوسعادة والبالغ عددهم **(42)** أستاذ موزعين على28 مدرسة ابتدائية.

5-4-2- عينة الدراسة:

العينة هي: "مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصلي بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا ".

(بوداود، 2009، ص68).

قام الطالب باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث استقرت العينة على 32 أستاذ من أصل **45** أستاذ ، وبهذا فإن النسبة المؤوية بلغت (**71.11%)** من مجتمع الدراسة.

5-5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

يشير محمد شفيق " أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا ". **(محمد شفيق، 1998، ص111).**

لهذا فقد قمنا بتصميم استمارة استبيان أولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد، حيث تم تعديل وحذف ما يلزم .

الاستبيان :

إن الوسائل المستعملة في جمع البيانات الميدانية تفرضها طبيعة الموضوع والمنهج المتبع، لهذا فإن الأداة التي استعملناها تتمثل في الاستمارة والتي تعرف كما يلي:

- مجموعة أسئلة عامة التي يجيب عنها المبحوث وهي محضرة ومحددة من طرف الباحث.
- مجموعة أسئلة محضرة من طرف الباحث ومدونة، وتطرح شفويا للمبحوث من طرف الباحث.
- أداة ووسيلة لاستكشاف إجابات محددة ومضبوطة ومباشرة لمجتمع الدراسة.
- وسيلة لجمع البيانات وتعتمد على مجموعة من الأسئلة تتم الإجابة عنها من طرف المبحوث أو المبحوثين.

- أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وتساعد الملاحظة وتكملها، وأحيانا تكون الاستمارة الأداة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة الميدانية. **(زرواتي، 2007، 220)** .

وبناءا على طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المتبع لتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم الاستبيان إلى محورين أساسيين . **(الملحق 01)** .

5-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة(الصدق، الثبات، الموضوعية)

5-6-1- صدق المحكمين:

بعد إعداد الأسئلة أداة الدراسة (الاستبيان) في صورتها الأولية تم توزيعها توزع على مجموعة من المحكمين من أجل تعديلها وتنقيحها أو ما يعرف بالصدق الظاهري (صدق المحكمين) ويعرف الصدق الظاهري بأنه: " الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله". **(صفوت فرج، القياس النفسي، 2007، ص 239)**.

ومن أجل إيجاد الصدق الظاهري عرضت الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين في الاختصاص كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) : يوضح أسماء المحكمين للاستبيان قيد الدراسة

الرقم	الاسم واللقب	المؤهل العلمي	الجامعة
01	سليماني نورالدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة
02	بشيري بن عطية	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة
03	جوبر مروان	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة
04	بن ميصرة عبد الرحمان	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة

وتمحورت مجمل آراء السادة المحكمين في حذف العبارات غير المناسبة وإضافة بعض العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان، أو تعديل بعض منها وقد أسفرت العملية وفى ضوء آرائهم على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة في إطار تحقيق اهداف المسطرة في البحث والاشكالية.

وبعد استرجاع الاستبيانات، قام الطالب بتحليل الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوء ذلك أجرى التعديلات اللازمة على صياغة الفقرات، ليصبح الاستبيان في صورته النهائية متكونا من (27) فقرة.

أ- الدراسة الاستطلاعية:

بعد تصميم الأولي للأداة الدراسة ننتقل الى الخطوة التالية وهي التجريب الأولي للاستبيان أو ما يعرف بالدراسة الاستطلاعية، كما أن التحليل المنطقي ونصائح المحكمين ليست بديلا عن الدراسة الاستطلاعية، فهذه الدراسة تأتي مساندة ومدعمة لآراء وتحليل المحكمين ومتممة له. ويترتب علينا هنا أن نختار عينة (استطلاعية) من الأشخاص من المجتمع الدراسة نفسه الذي ستسحب منه عينة الدراسة الأساسية فيما بعد، وقد لا تتجاوز عدد أفراد العينة الاستطلاعية 20 أو 30 شخصا في حالات وقد يكون من الضروري تجاوز هذا العدد بكثير في حالات أخرى. **(امطانيوس نايف مخائيل، 2016، ص 106)**.

ب- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

وتحقق الدراسة الاستطلاعية فوائد عديدة منها **حساب الصدق وثبات الاستبيان** حيث نقوم في ضوئها بإعادة صياغة الأسئلة أو حذفها والتي يتبين أنها تعاني من الغموض، أو غير ثابتة أو غير متسقة(صادقة) مع بعدها ويمكن القول أن الأهداف من وراء الدراسة الاستطلاعية هي كالآتي:

- استطلاع ظروف وصعوبات الميدان، وكذا التمهيد للدراسة الأساسية.
- اعداد استبيان ملائم للدراسة من حيث :(صياغة الجيدة لعبارات ووضوحها، تحديد الزمن الملائم للإجابة عن الاستبيان، وتحديد طول الاستبيان، عدد العبارات كل بعد)
- حساب الصدق وثبات الاستبيان.

ج - عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء دراسة استطلاعية للاستبيان على عينة الاستطلاعية، تضمنت **(05)** أفراد وتم إخضاع نتائج إجاباتهم لاختباري الصدق البنائي لمحاور الاستبيان

5-6-2- حساب صدق وثبات الاستبيان على عينة استطلاعية:

أ- **<u>تعريف</u> صدق الاستبيان:** يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق البنائي لمحاور الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان.

ب-تعريف ثبات الاستبيان؛ ويقصد بثبات أداة الدراسة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات أبعاد الاستبيان الدراسة، وتم تحقق من ثبات الاستبيان من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ.

ج- صدق الاتساق الداخلي: وفقا لمعامل ارتباط بيرسون

تهدف من استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل ارتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس ما وضع لقياسه في مجمل محورها بوضوح.

عندما يتم حساب معامل الارتباط بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين(-1) و(+1)، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالته من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة قيمة مستوى المعنوية (sig) لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05، فإذا كانت قيمة(sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه .

ملاحظة: مستوى المعنوية (Sig): أو ما يسمى ب (احتمال الخطأ) (P-value): تظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل برنامج Spss، وعلى أساسها يتم اختبار دلالة الاحصائية لنتائج الدراسة الميدانية. **ومستوى الدلالة الإحصائية (0.05)** وهي قيمة يختارها الباحث في بحثه وعادة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية يتم اختبار مستوى الدلالة شائع الاستخدام وهو0.05 ويعني ذلك ان الباحث يشك في النتائج الميدانية بنسبة 5% ويعني ذلك أن الاحتمال المقبول بالخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في صحة النتائج اذا كانت قيمة sig لا تزيد عن 0.05.

(عبد الكريم بوحفص، 2013، ص 24-26).

وعليه قمنا بحساب الاتساق الداخلي وفقا لمعامل الارتباط بيرسون بالاستعانة برنامج (SPSS. V 28) ونتائج مبينة في الجدول التالي:

د- حساب ثبات الاستبيان وفق طريقة ألفا كرومباخ :

قام الطالب بتقدير ثبات الاستبيان باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS اصدار28، وذلك من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ على بيانات العينة الاستطلاعية. وقد تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.75)

و(0.812) عبر محاور الاستبيان، وهي قيم تعد مقبولة لأغراض البحث العلمي، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي. ويبين الجدول التالي تفاصيل هذه النتائج:

الجدول رقم (02): نتائج اختبار معامل الثبات الفا كرونباخ

رقم المحور	عنوان المحور	العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
01	**الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية.**	من 01 الى 09	0.741
02	**متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي.**	من 10 الى 18	0.840
03	**الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية.**	من 19 الى 27	0.719

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

تحقيقا لهدف البحث قام الطالب بإعداد استبيان خاص عن الكشف عن واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية، وقد تم توزيع هذا النموذج على عدد من الأساتذة من **مجتمع** البحث، وكان الهدف من هذا النموذج الكشف عن واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية. وقد شكلت استجابات الأساتذة الأولية الهيكل الأساسي في بناء الاستبيان، حيث أفاد منها البحث في صياغة العديد من الفقرات، ثم قام الطالب بمراجعة الدراسات السابقة المتصل بموضوع البحث الحالي، إذ اطلع على أدوات البحث المستخدمة في تلك الدراسات وأفاد ضنمها صياغة فقرات أداته، طبقا لاستجابات الأساتذة على اسئلة الطالب فقد تم إعداد فقرات الاستبيان في صورته الأولية، حيث تضمن(**27فقرة**) مقسمة الى ثلاثة محاور على النحو التالي:

أ – الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية.

ب – متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي.

ج – الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية.

ولقد قام الطالب في تصميمه للاستبيان بالاعتماد على سلم ليكرت للقيم والذي يشمل ثلاث مستويات للإجابة كما هو في الجدول (02)

الجدول رقم (03): يبين درجة كل خيار من خيارات الاستبيان

الخيارات	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجة	3	2	1

كما أن هذا الاستبيان تضمن **(27فقرة)** عبارة كلها موجبة، كما تضمنت هذه الأداة تعليمات واضحة للأساتذة تضمنت مثالا توضيحيا للاسترشاد به في الإجابة على عبارات الاستبيان بالإضافة إلي:

- توضيح الهدف من الاستبيان؛
- كيفية الإجابة على عبارات الاستبيان ومكانها؛
- توجيه الأساتذة لقراءة العبارات بدقة قبل تحديد وجهات النضر بشأنها؛
- عدم التقيد بزمن محدد في الإجابة؛
- التأكد من عدم ترك أي عبارة دون إبداء أي رأي فيها.

5-7 - تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي **بالاستعانة** برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية **SPSS:Statistical Package for the Social Sciences (SPSS: V28)** وتم الاعتماد على الأساليب والأدوات الاحصائية التالية:

- **اختبار ألفا كرونباخ** لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان.
- **معامل الارتباط بيرسون:** لمعرفة مدى الصدق العبارات الاستبيان
- **التكرارات والنسب المئوية** لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.
- **اختبار كاي تربيع** لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة وفيما يلي القانون الاحصائي للاختبار:

$$x^2 = \sum \frac{(fo - fe)^2}{fe}$$

fo: التكرارات المشاهدة

fe: التكرارات النظرية وهي ناتج قسمة مجموع التكرارات المشاهدة على عدد فئات المتغير النوعي وهي نفسها بالنسبة لكل الخانات .

✓ والقاعدة العامة في تحليل إجابة أفراد العينة الدراسة أي في دلالة الإحصائية لإجابات على العبارات الاستبيان في وجود فروق بين الإجابات:

دالة احصائيا: إذا كان كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة

غير دالة احصائيا: إذا كانت كا^2 المحسوبة اقل من المجدولة

درجة الحرية ل (نادرا، أحيانا، دائما) هي تساوي: عدد البدائل-03 = 02

كا^2 المجدولة عند درجة حرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 هي **5.991**

01- المتوسط الحسابي: يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداما، وهو تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة وتكون محصورة بين (01-03) على حسب الدرجات المعطاة للمقياس الخماسي المستخدم في الاستبيان.

02- الانحراف المعياري: وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.

4-8- خطوات اجراء الدراسة الميدانية:

- المرحلة الأولى :

بعد الرجوع إلى الجانب النظري والدراسات السابقة، حيث أننا قبل الشروع في بناء الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية تم فيه استكشاف وتحديد عينة الدراسة وإجراء بعض المقابلات مع أفرادها، وبناء عليه قمنا من خلاله تصميم أسئلة الاستبيان .

- المرحلة الثانية :

بعد تصميم الاستبيان بالتنسيق مع الأستاذ المشرف، قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة اعتمادا على صدق المحكمين وكأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث تم توزيعه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في الاختصاص لإجراء بعض التعديلات عليه للوصول إلى ضبط الاستبيان في صورته النهائية، كما تم توزيع استمارة الاستبيان لعينة 05 أفراد من مجتمع الدراسة بغية التأكد من ثبات الأداة بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وبعد أن تأكدنا من مناسبة وثبات أداة الدراسة تم توزيع الاستبيان على جميع أفراد عينة الدراسة التي بلغت 30 أستاذ في التربية البدنية والرياضية، حيث تم استرجاع جميع الاستبانات الموزعة لتفريغها ومعالجتها إحصائيا .

تم إجراء كل هذه المراحل خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 19 /04 / 2026 .

- حدود الدراسة :

الحدود البشرية : شملت الدراسة عينة متمثلة من أساتذة بمجموعة من الابتدائيات ببلدية بوسعادة

الحدود المكانية : يقتصر تطبيق الدراسة على مكان تواجد أساتذة بمجموعة من الابتدائيات ببلدية بوسعادة.

الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي :ابتداء من شهر أفريل 2026 إلى أواخر شهر ماي 2026.

خلاصة الفصل الخامس:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة الدراسة التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن صورة ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصـــــل السادس

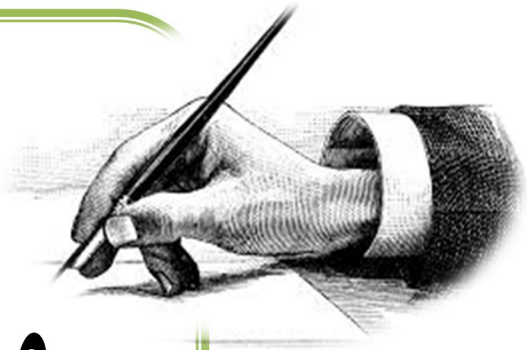

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

6-1 – عرض النتائج

6-2 – تحليل النتائج

6-3– مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

تمهيد:

تحقيقا لأهداف الدراسة وللتعرف على واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الابتدائية لبلدية بوسعادة).

تم تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا الفصل يتناول عرض النتائج التي تم جمعها من عينة الدراسة وتحليلها ومناقشة النتائج في ظل الفرضيات وفيما يلي:

6- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

تناول الطالب في هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، من استعراض النتائج التي ظهرت من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان)، وخاصة من تحليل فقراتها، وذلك بهدف الوقوف على **واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الابتدائية لبلدية بوسعادة)**، وسبل إيجاد طرق وأساليب مثلى تساعد على تحقيق الهدف المرجو من الدراسة، والخروج بتوصيات للعمل بها، وللحصول على نتائج الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات من خلال تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة، حيث استخدم الطالب برنامج الرزم الإحصائية للدراسات(**spss**) .

تم تحديد طول الفئة في مقياس ليكرت الثلاثي، من خلال حساب المدي بين درجات المقياس (3-1= 2) ومن ثم تقسيمه علي أكبر قيمة في المقياس للحصول علي طول الخلية أي (2 قسمة 3= 0.66) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وتم أيضا حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) طول الفئة والوزن النسبي لها

طول الفئة	الوزن النسبي المقابل لها	الدرجة
من 1 – 1.66	**من 33.33 % - 55.33 %**	**درجة ضعيفة**
أكبر من 1.66- 2.33	**من 55.33 % - 77.66 %**	**درجة متوسطة**
أكبر من 2.33-3.00	**من77.66 % - 100%**	**درجة كبيرة**

المصدر: من اعداد الطالب.

6- 1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول:

ينص التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة على:

هل يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي طرق وأساليب علمية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى مدارس التعليم الابتدائي؟

ومن أجل الإجابة عن هذا قام الطالب بتفصيل الإجابة على السؤال الأول في كل مجال من مجالات الدراسة، واستخدم الطالب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية ومستوى الدلالة للدرجة الكلية لكل مجال والجدول الموالي يوضح الإحصائيات المتعلقة بالمحور الأول:

الجدول رقم (05) : يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل من فقرات المحور الأول (الطرق والأساليب العلمية المستعملة في استكشاف المواهب)

رقم الفقر	الفقرات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
		ابدا	احيانا	دائما				
01	أجد صعوبة في استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية	19	9	4	1.531	.71772	51.03	قليلة
02	أخصص وقتا خلال الحصة لاكتشاف المواهب الرياضية مستخدما الطرق والأساليب العلمية الحديثة	0	16	16	1.50	.50800	50.00	قليلة
03	أستطيع اكتشاف المواهب الرياضية دون استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة	0	24	8	1.750	.43994	58.33	متوسطة
04	أنسق مع الطاقم التربوي لاكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية مع استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة	19	9	4	2.468	.71772	82.27	كبيرة
05	جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية	15	11	6	2.281	.77186	76.03	متوسطة
06	يشجع المنهاج التربوي الحالي على اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية واستخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة	0	22	10	1.687	.47093	56.23	متوسطة
07	أقوم بدورات تكوينية تخص الطرق	11	12	9	2.062	.80071	68.73	متوسطة

	والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية							
08	أقوم بتطبيق أساليب علمية حديثة وطرق مبتكرة أثناء تقييم الأداء الرياضي لاكتشاف المواهب الرياضية	11	12	9	2.062	.80071	68.73	**متوسطة**
09	أحاول إشراك مختصين (مدربين/أطباء) في عملية اكتشاف المواهب رياضية باستخدام طرق ومعايير وأساليب حديثة	3	7	22	1.406	.66524	46.87	**متوسطة**

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

من خلال النتائج المتحصل عليها، يتضح أن مستوى استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية جاء **متوسطا بشكل عام**، حيث تباينت استجابات أفراد العينة بين درجات **قليلة ومتوسطة وكبيرة**، فنلاحظ:

- **الفقرة (04)** سجلت أعلى وزن نسبي قدره **(82.27%)** بدرجة **كبيرة**، مما يدل على أن الأساتذة يحرصون على **التنسيق مع الطاقم التربوي** في اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية باستخدام أساليب حديثة، وهو مؤشر إيجابي على العمل الجماعي داخل المؤسسة التربوية.
- تليها **الفقرة (05)** بوزن نسبي **(76.03%)** درجة **متوسطة**، مما يشير إلى أن استخدام الطرق العلمية الحديثة من طرف الأساتذة **ليس معمما بشكل كاف** رغم وجوده.

أما الفقرات التالية فقد سجلت درجة **متوسطة**، منها:

- الفقرة (03) بنسبة **58.33%**
- الفقرة (06) بنسبة **56.23%**
- الفقرتان (07) و(08) بنسبة **68.73%**
- الفقرة (09) بنسبة **46.87%**

وهذا يعكس أن:

- بعض الأساتذة يمتلكون القدرة على اكتشاف المواهب حتى بدون أساليب حديثة
- المنهاج التربوي يدعم ذلك بشكل **غير كاف**
- التكوين المستمر والتطبيق العملي للأساليب الحديثة **ما زال في مستوى متوسط**

- إشراك المختصين (مدربين/أطباء **(ليس منتشرا بشكل كبير**

كما تم تسجيل وملاحظة أن بعض الفقرات ظهرت نتائجها بدرجة المستوى الضعيف ونجد منها:

- **الفقرة (01)** بوزن **(51.03%)**
- **الفقرة (0)** بوزن **(50.00%)**

وتشير هذه النتائج إلى:

- وجود صعوبات لدى بعض الأساتذة في استخدام الأساليب العلمية الحديثة
- عدم تخصيص وقت كاف داخل الحصة لاكتشاف المواهب باستخدام هذه الطرق

وكخلاصة عام لنتائج هذا الجدول نجد أن استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، حيث يتراوح بين **المتوسط والضعيف** في عدة جوانب، رغم وجود بعض المؤشرات الإيجابية مثل التنسيق مع الطاقم التربوي.

6- 2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة على:

هل يتبع أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي برامج تدريبية لمتابعة ومرافقة التلاميذ الموهبين؟ ومن اجل الإجابة عن هذا التساؤل قام الطالب بتفصيل الإجابة على السؤال الثاني في كل مجال من مجالات الدراسة، واستخدم الطالب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية ومستوي الدلالة للدرجة الكلية لكل مجال والجدول رقم (06) يوضح الإحصائيات المتعلقة بالمحور الثاني **(برامج تدريبية لمتابعة التلاميذ الموهوبين)** . والجدول الموالي يوضح الإحصائيات المتعلقة بالمحور الثاني:

الجدول رقم (06) يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل من فقرات المحور الثاني (البرامج التدريبية لمتابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي)

رقم الفقر	الفقرات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
		ابدا	احيانا	دائما				
01	أتابع و أرافق التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.	7	21	4	2.0938	.58802	69.79	متوسطة
02	أتبع برامج تدريبية حديثة لتدريب ومتابعة التلاميذ الموهوبين لطور	12	17	3	2.2812	.63421	76.04	متوسطة

	الابتدائي.							
03	لا أولى أهمية لعملية اكتشاف ومتابعة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.	20	12	0	2.6250	.49187	87.50	كبيرة
04	أجد صعوبة في متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين.	4	28	0	1.6250	.49187	54.17	ضعيفة
05	الكثير من أساتذة التربية البدنية والرياضية يتابعون ويرافقون التلاميذ الموهوبين				2.1250	.33601	70.83	متوسطة
06	الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي .	3	7	22	2.0313	.86077	67.71	متوسطة
07	أوظف المكتسبات المعرفية لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي .	4	15	13	1.4062	.66524	46.87	ضعيفة
08	أقوم بدعم التلاميذ الموهوبين نفسيا ومعنويا وتحفيزهم بتقديم لهم جوائز تشجيعية	8	18	6	1.7188	.68318	57.29	متوسطة
09	أعمل دائما على إشراك أولياء التلاميذ في عملية المرافقة لتشجيع المواهب الرياضية	0	18	14	2.0625	.66901	68.75	متوسطة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

من خلال النتائج المتحصل عليها، يتضح أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي يتبعون ويعتمدون على برامج تدريبية لمتابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين جاء **متوسطا بشكل عام**، حيث تباينت استجابات أفراد العينة بين درجات **قليلة ومتوسطة وكبيرة**، فنلاحظ:

- **الفقرة (03)** سجلت أعلى وزن نسبي قدره **(87.50%)** بدرجة **كبيرة**، وهي فقرة ذات صيغة سلبية (لا أولي أهمية لعملية الاكتشاف والمتابعة)، مما يدل ان إيلاء أهمية لعملية اكتشاف ومتابعة المواهب كبير.

- تليها **الفقرة (02)** بوزن نسبي **(76.04%)** بدرجة **متوسطة**، مما يدل على أن اعتماد الأساتذة على البرامج التدريبية الحديثة موجود لكنه غير كاف بالشكل المطلوب .

أما الفقرات التالية فقد سجلت درجة متوسطة:

- الفقرة (01) بنسبة **69.79%**
- الفقرة (05) بنسبة **70.83%**
- الفقرة (06) بنسبة **67.71%**
- الفقرة (08) بنسبة **57.29%**
- الفقرة (09) بنسبة **68.75%**

وهذا يوضح أن متابعة التلاميذ الموهوبين تتم بشكل مقبول، وكذلك إشراك الأولياء والدعم النفسي موجود لكنه ليس مكثفا بما فيه الكفاية، إضافة الى الحجم الساعي الذي يشكل عائقا نسبيا أمام المرافقة الفعالة.

كما تم ملاحظ ان بعض الفقرات سجلت وزن نسبي ضعيف مثل الفقرة (04) بوزن نسبي (54.17%)، و الفقرة (07) نسبة (46.87%) ويشير هذا إلى وجود صعوبات لدى بعض الأساتذة في متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين و ضعف في توظيف المكتسبات المعرفية في هذا المجال.

6- 3 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :

ينص التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة على :

هل يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي الوسائل والإمكانيات للمساهمة في إكتشاف المواهب الرياضية؟ ومن اجل الإجابة عن هذا التساؤل قام الطالب بتفصيل الإجابة على السؤال الثالث في كل مجال من مجالات الدراسة، واستخدم الطالب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية ومستوي الدلالة للدرجة الكلية لكل مجال والجدول رقم (07) يوضح الإحصائيات المتعلقة بالمحور الثالث (امتلاك الأستاذة للوسائل والامكانيات التي تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية) .

والجدول الموالي يوضح الإحصائيات المتعلقة بهذا المحور:

الجدول رقم (07) يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل من فقرات المحور الثالث (امتلاك الأستاذة للوسائل والامكانيات التي تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية)

رقم الفقر	الفقرات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
		ابدا	أحيانا	دائما				
01	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.	0	18	14	1.5625	.50402	52.08	ضعيفة
02	أوظف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية.	0	29	3	1.9062	.29614	63.54	متوسطة
03	أستخدم وسائل مادية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.	20	12	0	2.0937	.29614	69.79	متوسطة
04	أوظف الوسائل التكنولوجية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.	7	22	3	2.6250	.49187	87.50	كبيرة
05	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي.	10	6	16	2.125	.5536	70.83	متوسطة
06	أقوم بتنظيم مسابقات رياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي	16	6	10	1.8125	.89578	60.42	متوسطة
07	الجهات الوصية تدعم الأنشطة الرياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي بالوسائل والإمكانيات المادية.	16	16	0	2.5000	.50800	83.33	كبيرة

08	نقص الوسائل والإمكانيات المادية تؤثر سلبا علينا في اكتشاف المواهب الرياضية	14	12	6	2.2500	.76200	75.00	متوسطة
09	الملاعب والمساحات المخصصة لممارسة الرياضة ملائمة لاكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي .	25	7	0	2.7812	.42001	92.71	كبيرة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه، يتضح أن مستوى توفر وتوظيف الوسائل والإمكانيات المادية والتكنولوجية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي جاء متوسطا بشكل عام، مع وجود تباين واضح بين الفقرات من طرف المستجوبين من حيث درجة الاستجابة، والذي سنوضحه فيما يلي:

- الفقرة (09) سجلت أعلى وزن نسبي قدره (92.71%) بدرجة كبيرة، والتي تقر بعدم ملاءمة الملاعب والمساحات لممارسة الرياضة لاكتشاف المواهب، حيث تعكس وجود عائق كبير مرتبط بالبنية التحتية.
- تليها الفقرة (04) بنسبة (87.50%) بدرجة كبيرة، مما يدل على أن بعض الأساتذة يوظفون الوسائل التكنولوجية الحديثة في اكتشاف المواهب، وهو مؤشر إيجابي على مواكبة التطور.
- كما سجلت الفقرة (07) وزنا نسبيا (83.33%) بدرجة كبيرة، ما يشير إلى وجود دعم نسبي من الجهات الوصية، رغم أنه قد لا يكون كافيا في جميع الحالات.
- الفقرات (02) و(03) و(05) و (06) و (08) سجلت درجات متوسطة بأوزان نسبية محصورة بين (60.42% و 75%) وهذا يوضح أن:
  - توظيف الوسائل المادية والتكنولوجية موجود لكنه غير منتظم أو محدود؛
  - استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ما زال في مستوى متوسط؛
  - تنظيم المسابقات لاكتشاف المواهب يتم لكن ليس بشكل كاف؛
  - نقص الإمكانيات يمثل عائقا حقيقيا أمام الأساتذة.
- أما الفقرة (01) سجلت وزنا نسبيا (52.08%)بدرجة ضعيفة مما يدل على أن حصة التربية البدنية، رغم أهميتها، لا تستفيد بشكل كاف من الوسائل والإمكانيات المتاحة في اكتشاف المواهب.

خلاصة الفصل السادس:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية حول مشكلات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة المادة ببلدية بوسعادة، تبين وجود عدة صعوبات تعيق تحقيق الأهداف التربوية للمادة، أهمها نقص الإمكانيات والتجهيزات الرياضية، وعدم توفر فضاءات مناسبة للممارسة، إضافة إلى الاكتظاظ وقلة الحجم الساعي المخصص للمادة.

كما ضم هذا الفصل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بمجموعة من الابتدائيات ببلدية بوسعادة حيث توصلنا

كما أظهرت النتائج وجود مشكلات تنظيمية وبيداغوجية مرتبطة بضعف التكوين المستمر وقلة الاهتمام بالمادة داخل بعض المؤسسات التعليمية. وقد انعكست هذه العراقيل سلبا على مردود الحصص ومستوى مشاركة التلاميذ.

وعليه، فإن تحسين تدريس مادة التربية البدنية والرياضية يتطلب توفير الإمكانيات الضرورية، والاهتمام بتكوين الأساتذة، وتعزيز مكانة المادة داخل المدرسة الابتدائية لما لها من أهمية في تنمية التلميذ بدنيا ونفسيا واجتماعيا.

الفصل السابع

الاستنتاجات والاقتراحات



7 – 1 – الاستنتاج العام

7 –2 – الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

7-1 - الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الابتدائية لبلدية بوسعادة)، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تعكس واقع هذه العملية في المؤسسات التربوية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة المتوصل اليها أن واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الابتدائية لبلدية بوسعادة) لا تقتصر على جانب واحد، بل تشمل عدة أبعاد متداخلة تتمثل في: الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية، متابعة ومرافقة أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي التلاميذ الموهوبين، إضافة الى الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية.

كما كشفت الدراسة عن وجود تفاوت في درجة تأثير هذه الابعاد، مما يدل على أن البيئة المدرسية والإمكانات المتاحة تلعب دورا حاسما في اكتشاف المواهب وحمايتها وتطويرها، والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (08) يبين عدد الفقرات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبيان

رقم المحور	المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
01	الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية	09	1.8611	.27362	62.04	متوسطة
02	متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين	09	1.9965	.24682	66.55	متوسطة
03	الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية	09	2.1840	.18422	72.80	متوسطة
	المجموع الكلي للاستبيان	27	2.013	.2348	67.10	متوسطة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه، يتضح أن المستوى العام للاستبيان بلغ متوسطا حسابيا قدره (2.013)بانحراف معياري (0.2348) ووزن نسبي (67.10%)، وهي درجة متوسطة،

مما يدل على أن واقع اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية متوسط ولم يصل إلى المستوى المأمول.

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام المحور الأول المتعلق بالطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية بلغ 1.8611 ووزن نسبي 62.04 % ، يشير إلى أن استخدام الأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب موجود لكنه محدود، ويعاني من بعض النقائص مثل نقص التكوين أو صعوبة التطبيق.

أما المحور الثاني المتعلق بمتابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين، فكان المتوسط الحسابي العام له1.9965 ووزنا نسبيا قدره 66.55% وهذا يدل على أن الأساتذة يقومون بمتابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين بدرجة مقبولة، لكنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب لتحقيق مرافقة فعالة ومستدامة.

فيما يخص المحور الثالث (لوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية) فبلغ المتوسط الحسابي له 2.1840 و الوزن النسبي 72.80%، يعد هذا المحور الأعلى مقارنة بباقي المحاور، ما يدل على أن توفر الوسائل والإمكانيات أفضل نسبيا، رغم استمرار بعض العوائق المرتبطة بالنقص أو ضعف الاستغلال.

7 -2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

أولا: أهم نتائج الدراسة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي من خلال أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث سعت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة، ومدى متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين، إضافة إلى دور الوسائل والإمكانيات المادية في هذه العملية.

وقد أظهرت النتائج المتحصل عليها أن المتوسط العام للاستبيان بلغ **(2.013)** بوزن نسبي **(67.10%)**، وهي درجة **متوسطة**، مما يدل على أن واقع اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الابتدائي لا يزال **دون المستوى المأمول**، رغم وجود بعض الممارسات الإيجابية.

ثانيا: اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه:** "يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية طرقا وأساليب علمية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضي."، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ **(1.8611)** بوزن نسبي **(62.04%)**، وهي درجة **متوسطة**. وعليه: **الفرضية تحققت بدرجة متوسطة.**
- **الفرضية الثانية: والتي نصت على أنه:** "يتبع أساتذة التربية البدنية والرياضية برامج تدريبية لمتابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين."، بلغ المتوسط الحسابي **(1.9965)**بوزن نسبي **(66.55%)**، وهي درجة **متوسطة**، وعليه :**الفرضية تحققت بدرجة متوسطة.**
- **الفرضية الثالثة:: والتي تنص على أن :** " يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية الوسائل والإمكانيات للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية.، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(2.1840)** بوزن نسبي **(72.80%)**، وهي درجة **متوسطة**، و عليه **الفرضية تحققت بدرجة متوسطة.**
- **الفرضية العامة:** والتي نصت على أنه: " يساهم أساتذة التربية البدنية بشكل إيجابي في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى مدارس التعليم الابتدائي"

في ضوء النتائج المتحصل عليها **تحقق الفرضية العامة للدراسة بدرجة متوسطة**، أي أن للأساتذة دورا إيجابيا في اكتشاف المواهب الرياضية، لكنه يبقى **غير كاف ويحتاج إلى تطوير وتعزيز**.

ويمكن حوصلت بعض أهم النتائج المتوصل اليها:

- استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية لا يزال **محدودا نسبي.**
- متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين تتم بدرجة **مقبولة لكنها غير كافية.**
- توفر الوسائل والإمكانيات المادية جاء في المرتبة الأولى، لكنه **لا يزال دون المستوى المطلوب.**
- وجود بعض الصعوبات مثل:
  - نقص التكوين
  - ضعف استغلال الوسائل
  - قلة التنسيق مع المختصين
  - محدودية الحجم الساعي

ثالثا: المقترحات: بناء على النتائج المتوصل إليها، تقترح الدراسة ما يلي:

- تنظيم دورات تكوينية مستمرة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال اكتشاف المواهب الرياضية باستخدام الأساليب الحديثة .
- إدماج الوسائل التكنولوجية الحديثة)مثل التطبيقات الرقمية والذكاء الاصطناعي) في العملية التعليمية .
- تحسين البنية التحتية الرياضية داخل المدارس (ملاعب، تجهيزات.....)
- تخصيص وقت أكبر داخل الحصة لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية .
- تعزيز التعاون بين :
  - الأساتذة
  - المدربين
  - الأطباء
  - أولياء التلاميذ
- تنظيم مسابقات وأنشطة رياضية مدرسية لاكتشاف المواهب بشكل مبكر .
- مراجعة المناهج التربوية بما يدعم اكتشاف المواهب الرياضية بشكل أوضح ومنهجي .

رابعا: الفرضيات المستقبلية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأساليب العلمية الحديثة وفعالية اكتشاف المواهب الرياضية .
- توجد علاقة بين توفر الإمكانيات المادية وتحسين عملية اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس الابتدائية .
- يسهم التكوين المستمر لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تطوير عملية اكتشاف المواهب الرياضية .
- تؤثر المتابعة والمرافقة التربوية للتلاميذ الموهوبين في تنمية قدراتهم الرياضية مستقبلاً.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر المراجع:

أولا: القواميس والمعاجم

1- ابن منظور. (2003): لسان العرب. بيروت: دار صادر .

ثانيا: الكتب العربية

1- أبو المجد أحمد؛ النمكي محمد. (1997): الانتقاء في المجال الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

2- أدلر ألفرد. (1980): معنى الحياة. ترجمة عادل نجيب بشرى. القاهرة: دار المعارف .

3- أحمد وآخرون. (1990): طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي .

4- بوداود عبد اليمين. (2009): مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

5- بوفلجة غياث. (2006): التربية والتعليم بالجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

6- جيدير ماثيو. (2004): منهجية البحث العلمي. بيروت: دار النهضة العربية .

7- الجرواني وحلاوة. (2011): الموهبة والتفوق. الأردن: دار الفكر .

8- جودت أحمد. (1999): اكتشاف الموهوبين في المجال الرياضي. عمان: دار الفكر .

9- حماد مفتي إبراهيم. (2001): التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وتطبيق وقيادة. القاهرة: دار الفكر العربي .

10- حسين قاسم حسن؛ نصيف عبد علي. (1980): علم التدريب الرياضي. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر .

11- حلمي إبراهيم؛ بريقع محمد. (1997): التدريب الرياضي الحديث. الإسكندرية: منشأة المعارف .

12- خدايش مجيد. (2008): التربية الحركية والرياضية للطفل. الجزائر: دار الهدى .

13- الخطيب جمال. (1999): الإمكانات في التربية البدنية والرياضية. عمان: دار الفكر .

14- الخولي أمين أنور. (1996): الرياضة والمجتمع. القاهرة: دار الفكر العربي .

15- الخولي أمين أنور. (2001): أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي .

16- الخولي أمين أنور. (2005): أستاذ التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي .

17- زرواتي رشيد. (2007): مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى .

18- زغلول محمد سعد. (2001): مدرس التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

19- زهران حامد عبد السلام. (2005): علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب .

20- زكي محمد حسن؛ حسن أحمد. (2006): الموهبة الرياضية والانتقاء الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

21- زيدان محمد مصطفى. (1998): رعاية الموهوبين والمتفوقين. جدة: دار الشروق .

22- سالم محمد. (د.ت): التربية البدنية والرياضية. د.ب: د.د.ن .

23- السبيعي معيوف. (2009): الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. السعودية: د.د.ن .

24- السيد يحيى الحاوي. (2004): الموهبة الرياضية والانتقاء الرياضي. القاهرة: المركز العربي للنشر .

25- شبشوب أحمد. (1991): علوم التربية. تونس: الدار التونسية للنشر .

26- شرف عبد الحميد. (2000): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

27- شفيق محمد. (1998): البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

28- شكري صديقة محمد؛ محرم سعد. (2006): التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي .

29- صفوت فرج. (2007): القياس النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

30- عبد المجيد محمد؛ عبد العزيز محمد. (1965): التربية وطرق التدريس. القاهرة: دار المعارف .

31- العزاوي رحيم يونس كرو. (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة .

32- العزة حسن سعيد. (2002): تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الثقافة .

33- عاقل فائز. (1981): علم النفس التربوي. بيروت: دار العلم للملايين .

34- عالم عبد الوهاب عبد الرحيم خديجة. (2000): التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي .

35- علاوي محمد حسن. (2002): علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف .

36- علاوي محمد حسن. (2002): علم التدريب الرياضي. القاهرة: دار المعارف .

37- علي عيد. (1980): الموهبة الحركية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي .

38- عليان ربحي مصطفى. (د.ت): البحث العلمي: أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية .

39- عفاف. (1996): طرق تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف .

40- غالب مصطفى. (1980): علم النفس التربوي. بيروت: دار ومكتبة الهلال .

41- غلام الله. (1982): المدرسة الأساسية في الجزائر. الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية .

42- غريب عبد الكريم. (2006): المنهل التربوي. المغرب: منشورات عالم التربية .

43- فوزي محمد؛ محمد فاضل. (2005): الانتقاء الرياضي والموهبة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي .

44- قطامي نايفة. (2000): علم النفس التربوي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

45- قطامي نايفة. (2010): تفكير وذكاء الطفل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

46- القذافي رمضان محمد. (1993): التدريس الفعال. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

47- كامل زكية إبراهيم؛ شلتوت نوال إبراهيم. (2003): طرق تدريس التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي .

48- محجوب وجيه. (2001): التعلم وجدولة التدريب الرياضي. عمان: دار وائل للنشر .

49- محمد حسن؛ الخضري أحمد. (2004): علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي .

50- مخائيل امطانيوس نايف. (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها. عمان: دار الإعصار العلمي .

51- ملحم سامي محمد. (2004): علم نفس النمو: دورة حياة الإنسان. عمان: دار الفكر .

52- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (1997): رعاية الموهوبين والمتفوقين. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج .

53- النجار عبد الوهاب محمد. (1991): التربية البدنية للأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي .

ثالثا: قائمة المجلات والدوريات العلمية

1- بن سالم عبد القادر. (2020): واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في المجال الرياضي: عرض تجربة أكاديمية بارادو لكرة القدم بالجزائر. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. المجلد 08. العدد 02. جامعة الوادي .

2- هيزوم محمد؛ مجادي مصطفى؛ بن سعيد محمود. (2020): اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين في المدارس الجزائرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية. المجلد 09. العدد 02. الجزائر .

رابعا: الأطروحات والرسائل الجامعية

1- ايت وازو محمد واعمر. (2021): عمليات اكتشاف وتوجيه وانتقاء المواهب الرياضية (10-16 سنة) على ضوء المواءمة الرياضية النخبوية: دراسة ميدانية لمدربي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3 .

2- الطيب قيدوم. (2014): دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية على مستوى بعض ولايات الشرق الجزائري (بسكرة-باتنة-قسنطينة). مذكرة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3 .

3- قوراري بن علي. (2004): التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية التلميذ. مذكرة جامعية. الجزائر .

خامسا: الوثائق الرسمية

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (1976): المرسوم رقم 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 والمتعلق بتنظيم المدرسة الأساسية. الجزائر: وزارة التربية الوطنية .

سادسا: الكتب الأجنبية

1- Cazola. (1993): *La détection des jeunes talents sportifs*. Paris: INSEP.
2- Edgar. (1985): *Psychologie et talent sportif*. Paris: Vigot.
3- Erwen H. (1987): *La détection des talents sportifs*. Paris: Vigot.
4- Weineck J. (د.ت): *Biologie du sport*. Paris: Vigot.

الملاحـــــــق



ملحق رقم01 :

استمارة استبين موجهة للتحكيم

استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية

إسم الأستاذ الفاضل:.....

الدرجة العلمية :.....

استمارة استطلاع رأي الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور

تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم المحترمة بشأن استطلاع رأيكم في بناء الاستبيان، هذا وإن السيد المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء الاستبيان المنشود وإثراء هذه الدراسة .والتي هي تحت عنوان: **واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية**

(دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الابتدائية لبلدية بوسعادة)

وذلك لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمت بتصميم هذا الاستبيان المكون من ثلاثة محاور هي كالآتي:

المحور الأول: الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية.

المحور الثاني: متابعة ومرافقة أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي التلاميذ الموهوبين.

المحور الثالث: الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية. .

ولقد استخدمت استبيان ثلاثي مكون من البدائل التالية: **دائما-أحيانا- أبدا** حيث يتم منح النقاط التالية على الترتيب 3-2-1.

إن تعاونكم وإبداء رأيكم له أهمية بالغة في مساعدة الباحث على انجاز هذه الدراسة بشكل أفضل.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الطالب: يرمش منير **الأستاذ المشرف: بن نجمة نورالدين**

| رقم العبارة | المحـــــــ

06				
07	أقوم بدورات تكوينية تخص الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية			
07				
08	أقوم بتطبيق أساليب علمية حديثة وطرق مبتكرة أثناء تقييم الأداء الرياضي لاكتشاف المواهب الرياضية			
08				
09	أحاول إشراك مختصين (مدربين/أطباء) في عملية اكتشاف المواهب رياضية باستخدام طرق ومعايير وأساليب حديثة			
09				
	المحور الثاني: متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي			
01	أتابع و أرافق التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.			
01				
02	أتبع برامج تدريبية حديثة لتدريب ومتابعة التلاميذ الموهيين لطور الابتدائي .			
02				
03	لا أولى أهمية لعملية اكتشاف ومتابعة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.			
03				
04	أجد صعوبة في متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين.			
04				
05	الكثير من أساتذة التربية البدنية والرياضية يتابعون ويرافقون التلاميذ			

	الموهوبين			
05				
06	الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي.			
06				
07	أوظف المكتسبات المعرفية لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.			
07				
08	أقوم بدعم التلاميذ الموهوبين نفسيا ومعنويا وتحفيزهم بتقديم لهم جوائز تشجيعية			
08				
09	أعمل دائما على إشراك أولياء التلاميذ في عملية المرافقة لتشجيع المواهب الرياضية			
09				
	المحور الثالث: الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية.			
01	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.			
01				
02	أوظف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية.			
02				
03	أستخدم وسائل مادية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور			

	الابتدائي.			
03				
04	أوظف الوسائل التكنولوجية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.			
04				
05	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي.			
05				
06	أقوم بتنظيم مسابقات رياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي			
06				
07	الجهات الوصية تدعم الأنشطة الرياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي بالوسائل والإمكانيات المادية.			
07				
08	نقص الوسائل والإمكانيات المادية تؤثر سلبا علينا في اكتشاف المواهب الرياضية			
08				
09	الملاعب والمساحات المخصصة لممارسة الرياضة ملائمة لاكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي .			
09				

ملحق رقم02 :

استمارة استبيان بعد التحكيم

استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد:

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: **واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الابتدائية لبلدية بوسعادة)**

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتصميم الاستبيان الذي بين أيديكم لمعرفة مشكلات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية راجيا منكم التعاون والإجابة على الاستبيان بما لديكم من معلومات.

المطلوب منكم أن تقرؤوا كل عبارة من عبارات الاستبيان والإجابة بوضع علامة x تحت البديل الذي يعبر على موقفك اتجاه كل عبارة من عبارات الاستبيان.

ملاحظة :لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولكن الصحيح هو ما يعبر حقا عن رأيك الحقيقي تجاه العبارة، لا تترك عبارة دون أن تبدي رأيك فيها.

وذلك لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمت بتصميم هذا الاستبيان المكون من ثلاثة محاور هي كالآتي:

المحور الأول: الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية.

المحور الثاني: متابعة ومرافقة أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي التلاميذ الموهوبين.

المحور الثالث: الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية. .

ولقد استخدمت استبيان ثلاثي مكون من البدائل التالية: **دائما–أحيانا– أبدا** حيث يتم منح النقاط التالية على الترتيب 3–2–1.

إن تعاونكم وإبداء رأيكم له أهمية بالغة في مساعدة الباحث على انجاز هذه الدراسة بشكل أفضل.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الطالب: يرمش منير **الأستاذ المشرف: بن نجمة نورالدين**

السنة الجامعية 2026/2025

| رقم العبارة | المحـــــــ

05	الكثير من أساتذة التربية البدنية والرياضية يتابعون ويرافقون التلاميذ الموهوبين			
06	الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي.			
07	أوظف المكتسبات المعرفية لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.			
08	أقوم بدعم التلاميذ الموهوبين نفسيا ومعنويا وتحفيزهم بتقديم لهم جوائز تشجيعية			
09	أعمل دائما على إشراك أولياء التلاميذ في عملية المرافقة لتشجيع المواهب الرياضية			
	المحور الثالث: الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية.			
01	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.			
02	أوظف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية.			
03	أستخدم وسائل مادية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.			
04	أوظف الوسائل التكنولوجية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.			
05	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي.			
06	أقوم بتنظيم مسابقات رياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي			
07	الجهات الوصية تدعم الأنشطة الرياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي بالوسائل والإمكانيات المادية.			
08	نقص الوسائل والإمكانيات المادية تؤثر سلبا علينا في اكتشاف المواهب الرياضية			
09	الملاعب والمساحات المخصصة لممارسة الرياضة ملائمة لاكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي .			

ملحق رقم 03: يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. 28

1- معامل ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.741	8

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 C6 C7 C8 C9
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items	
.840	9	

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=P1 P2 P3 P4 P5 P6 P7 P8 P9
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha[a]	N of Items
.719	9

2- التحليل الوصفي

أ - المحور الأول:

أجد صعوبة في استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	19	59.4	59.4	59.4
	احيانا	9	28.1	28.1	87.5
	دائما	4	12.5	12.5	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أخصص وقتا خلال الحصة لاكتشاف المواهب الرياضية مستخدما الطرق والأساليب العلمية الحديثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	16	50.0	50.0	50.0
	احيانا	16	50.0	50.0	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أستطيع اكتشاف المواهب الرياضية دون استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	8	25.0	25.0	25.0
	احيانا	24	75.0	75.0	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أنسق مع الطاقم التربوي لاكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية مع استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	4	12.5	12.5	12.5
	احيانا	9	28.1	28.1	40.6
	ابدا	19	59.4	59.4	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	6	18.8	18.8	18.8
	احيانا	11	34.4	34.4	53.1
	ابدا	15	46.9	46.9	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

يشجع المنهاج التربوي الحالي على اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية واستخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	دائما	10	31.3	31.3	31.3
	احيانا	22	68.8	68.8	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أقوم بدورات تكوينية تخص الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	9	28.1	28.1	28.1
	احيانا	12	37.5	37.5	65.6
	ابدا	11	34.4	34.4	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أقوم بدورات تكوينية تخص الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	9	28.1	28.1	28.1
	احيانا	12	37.5	37.5	65.6
	ابدا	11	34.4	34.4	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أحاول إشراك مختصين (مدربين/أطباء) في عملية اكتشاف المواهب رياضية باستخدام طرق ومعايير وأساليب حديثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	22	68.8	68.8	68.8
	احيانا	7	21.9	21.9	90.6
	ابدا	3	9.4	9.4	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

ب- المحور الثاني:

.أتابع و أرافق التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	4	12.5	12.5	12.5
	احيانا	21	65.6	65.6	78.1
	ابدا	7	21.9	21.9	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

. أتبع برامج تدريبية حديثة لتدريب ومتابعة التلاميذ الموهيين لطور الابتدائي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	3	9.4	9.4	9.4

	احيانا	17	53.1	53.1	62.5
	ابدا	12	37.5	37.5	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

لا أولى أهمية لعملية اكتشاف ومتابعة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	احيانا	12	37.5	37.5	37.5
	ابدا	20	62.5	62.5	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أجد صعوبة في متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	12	37.5	37.5	37.5
	احيانا	20	62.5	62.5	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

الكثير من أساتذة التربية البدنية والرياضية يتابعون ويرافقون التلاميذ الموهوبين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	احيانا	28	87.5	87.5	87.5
	ابدا	4	12.5	12.5	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	11	34.4	34.4	34.4
	احيانا	9	28.1	28.1	62.5
	ابدا	12	37.5	37.5	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أوظف المكتسبات المعرفية لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	22	68.8	68.8	68.8
	احيانا	7	21.9	21.9	90.6
	ابدا	3	9.4	9.4	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أقوم بدعم التلاميذ الموهوبين نفسيا ومعنويا وتحفيزهم بتقديم لهم جوائز تشجيعية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	دائما	13	40.6	40.6	40.6
	احيانا	15	46.9	46.9	87.5
	ابدا	4	12.5	12.5	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أعمل دائما على إشراك أولياء التلاميذ في عملية المرافقة لتشجيع المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	6	18.8	18.8	18.8
	احيانا	18	56.3	56.3	75.0
	ابدا	8	25.0	25.0	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

ج- المحور الثالث:

تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	14	43.8	43.8	43.8
	احيانا	18	56.3	56.3	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أوظف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	3	9.4	9.4	9.4
	احيانا	29	90.6	90.6	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أستخدم وسائل مادية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	احيانا	29	90.6	90.6	90.6
	ابدا	3	9.4	9.4	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أوظف الوسائل التكنولوجية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	احيانا	12	37.5	37.5	37.5
	ابدا	20	62.5	62.5	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

.أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	3	9.4	9.4	9.4
	احيانا	22	68.8	68.8	78.1
	ابدا	7	21.9	21.9	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

أقوم بتنظيم مسابقات رياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	16	50.0	50.0	50.0
	احيانا	6	18.8	18.8	68.8
	ابدا	10	31.3	31.3	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

الجهات الوصية تدعم الأنشطة الرياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي بالوسائل والإمكانيات المادية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	احيانا	16	50.0	50.0	50.0
	ابدا	16	50.0	50.0	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

نقص الوسائل والإمكانيات المادية تؤثر سلبا علينا في اكتشاف المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	6	18.8	18.8	18.8
	احيانا	12	37.5	37.5	56.3
	ابدا	14	43.8	43.8	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

. الملاعب والمساحات المخصصة لممارسة الرياضة ملائمة لاكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	احيانا	7	21.9	21.9	21.9
	ابدا	25	78.1	78.1	100.0
	Total	32	100.0	100.0	

3- المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة:

أ- المحور الأول:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
أجد صعوبة في استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية	32	1.5313	.71772
أخصص وقتا خلال الحصة لاكتشاف المواهب الرياضية مستخدما الطرق والأساليب العلمية الحديثة	32	1.5000	.50800
أستطيع اكتشاف المواهب الرياضية دون استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة	32	1.7500	.43994
أنسق مع الطاقم التربوي لاكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية مع استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة	32	2.4687	.71772
جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية	32	2.2812	.77186
يشجع المنهاج التربوي الحالي على اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية واستخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة	32	1.6875	.47093
أقوم بدورات تكوينية تخص الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية	32	2.0625	.80071
أقوم بدورات تكوينية تخص الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية	32	2.0625	.80071
أحاول إشراك مختصين (مدربين/أطباء) في عملية اكتشاف المواهب رياضية باستخدام طرق ومعايير وأساليب حديثة	32	1.4063	.66524
Valid N (listwise)	32		

ب- المحور الثاني:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
أتابع و أرافق التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.	32	2.0938	.58802
أتبع برامج تدريبية حديثة لتدريب ومتابعة التلاميذ الموهبين لطور الابتدائي .	32	2.2812	.63421

لا أولى أهمية لعملية اكتشاف ومتابعة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.	32	2.6250	.49187
أجد صعوبة في متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين.	32	1.6250	.49187
الكثير من أساتذة التربية البدنية والرياضية يتابعون ويرافقون التلاميذ الموهوبين	32	2.1250	.33601
الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين للطور الابتدائي.	32	2.0313	.86077
أوظف المكتسبات المعرفية لاكتشاف ومرافقة التلاميذ الموهوبين لطور الابتدائي.	32	1.4062	.66524
أقوم بدعم التلاميذ الموهوبين نفسيا ومعنويا وتحفيزهم بتقديم لهم جوائز تشجيعية	32	1.7188	.68318
أعمل دائما على إشراك أولياء التلاميذ في عملية المرافقة لتشجيع المواهب الرياضية	32	2.0625	.66901
Valid N (listwise)	32		

ج- المحور الثالث:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.	32	1.5625	.50402
أوظف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة في اكتشاف المواهب الرياضية.	32	1.9062	.29614
أستخدم وسائل مادية حديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.	32	2.0937	.29614
أوظف الوسائل التكنولوجية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي.	32	2.6250	.49187
أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي.	32	2.125	.5536
أقوم بتنظيم مسابقات رياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي	32	1.8125	.89578

الجهات الوصية تدعم الأنشطة الرياضية لاكتشاف المواهب الرياضية لطور الابتدائي بالوسائل والإمكانيات المادية.	32	2.5000	.50800
نقص الوسائل والإمكانيات المادية تؤثر سلبا علينا في اكتشاف المواهب الرياضية	32	2.2500	.76200
الملاعب والمساحات المخصصة لممارسة الرياضة ملائمة لاكتشاف المواهب الرياضية للطور الابتدائي .	32	2.7812	.42001
Valid N (listwise)	32		

د- المتوسطات العامة للمحاور

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
QQ	32	1.8611	.27362
CC	32	1.9965	.24682
PPp	32	2.1840	.18422
Valid N (listwise)	32		

عنوان الدراسة: واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية(دراسة ميدانية بمجموعة من ابتدائيات بلدية بوسعادة)

. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية .
- الكشف عن مدى استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية .
- معرفة مدى متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية .
- التعرف على دور الوسائل والإمكانيات المادية في المساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية .
- إبراز الصعوبات والعوائق التي تواجه عملية اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس الابتدائية .

. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية وتحليلها وتفسيرها، حيث تم من خلاله وصف واقع اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي ببلدية بوسعادة خلال الموسم الدراسي 2026/2025، والبالغ عددهم (42) أستاذاً موزعين على 28 مدرسة ابتدائية.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وبلغ عددها (32) أستاذاً، أي بنسبة قدرت بـ 71.11% من مجتمع الدراسة.

. أساليب جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميم استبيان مكون من (27) فقرة موزعة على ثلاثة محاور:

- الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية .
- متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين .
- الوسائل والإمكانيات المادية للمساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية .

كما تم التأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين والاتساق الداخلي، وحساب ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ. وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS V28 بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية .

. نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن واقع اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس الابتدائية ببلدية بوسعادة جاء بدرجة متوسطة .
- بلغ المتوسط الحسابي العام للاستبيان (2.013) بوزن نسبي (67.10% .(
- استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية لا يزال محدوداً نسبياً .
- متابعة ومرافقة التلاميذ الموهوبين تتم بدرجة مقبولة لكنها غير كافية .
- جاء محور الوسائل والإمكانيات المادية في المرتبة الأولى مقارنة بباقي المحاور، رغم استمرار بعض النقائص .
- وجود مجموعة من الصعوبات أهمها :
  - نقص التكوين المتخصص .
  - ضعف استغلال الوسائل المتاحة .

- قلة التنسيق مع المختصين .
- محدودية الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية .

. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

الاقتراحات:

- تنظيم دورات تكوينية مستمرة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال اكتشاف المواهب الرياضية .
- إدماج الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية اكتشاف المواهب .
- تحسين البنية التحتية الرياضية داخل المدارس الابتدائية .
- توفير الإمكانيات والتجهيزات الرياضية المناسبة .
- تعزيز التعاون بين الأساتذة والمدربين والأولياء والمختصين .
- تنظيم مسابقات وأنشطة رياضية مدرسية بشكل دوري لاكتشاف المواهب مبكراً .
- مراجعة المناهج التربوية بما يدعم عملية اكتشاف المواهب الرياضية .

الفرضيات المستقبلية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأساليب العلمية الحديثة وفعالية اكتشاف المواهب الرياضية .
- توجد علاقة بين توفر الإمكانيات المادية وتحسين عملية اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس الابتدائية .
- يسهم التكوين المستمر لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تطوير عملية اكتشاف المواهب الرياضية .
- تؤثر المتابعة والمرافقة التربوية للتلاميذ الموهوبين في تنمية قدراتهم الرياضية مستقبلاً.

تم بحمد الله